

الدين والسياسة

المراهمقة الإدارية

وخطرهما على

المجتمع و

الدولة

دراسة في الأدب

الكردي النسوي المعاصر

عبد الله النديم

خطيب الثورة

ثمار الجنة

النسيج الاجتماعي السوري

شكّلت الحرب السورية المستمرة منذ أكثر من عقد تحدياً وجودياً للنسيج الاجتماعي في البلاد. فالمجتمع السوري الذي تميز تاريخياً بتنوعه الديني والإثني والثقافي، تعرض لانقسامات عميقة نتيجة العنف الممنهج، النزوح، والاضطرابات السياسية والعسكرية. وبدأت تظهر عصبية وانتماءات دون وطنية طائفية أو عرقية لم تكن ظاهرة فيما قبل وهذا مؤشر خطير إن تحول المجتمع إلى هذه الانتماءات، فقد أثّرت الحرب على العلاقات المجتمعية، بشكل كبير، فأدت سنوات الحرب إلى تراجع الثقة بين مكونات المجتمع، حيث غلبت الهويات الفرعية على الهوية الوطنية الجامعة. فالممارسات الطائفية والإثنية، إضافة إلى الاستقطاب السياسي، زرعت الشكوك والخوف المتبادل بين شرائح واسعة من السوريين. كما ساهمت عمليات النزوح الداخلي والهجرة في تفكيك البنى الاجتماعية التقليدية، بما فيها العائلة الممتدة والعشيرة، مما جعل الأفراد أكثر عزلة وهشاشة.



النسيج الاجتماعي السوري

ومع ذلك، ما يزال هذا التنوع ذاته يشكل فرصة حقيقية لإعادة بناء العقد الاجتماعي على أسس أكثر متانة وعدالة.

رغم هذا التفكك، ما تزال بعض الروابط الاجتماعية التقليدية قائمة وتشكل نقاط ارتكاز يمكن البناء عليها.

فبعض الروابط والقيادات المجتمعية لعبت ببعض المناطق دوراً في الوساطة وحماية المدنيين من دوامة العنف، فيما تمسكت المجموعات الدينية والثقافية بوجودها رغم الضغوط، مؤكدة أن التنوع عنصر قوة لا ضعف.

من جهة أخرى، برزت منظمات المجتمع المدني - رغم محدودية إمكانياتها

والخوف المتبادل بين شرائح واسعة من السوريين. كما ساهمت عمليات النزوح الداخلي والهجرة في تفكيك البنى الاجتماعية التقليدية، بما فيها العائلة الممتدة والعشيرة، مما جعل الأفراد أكثر عزلة وهشاشة.

إلى جانب ذلك، تركت الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان - من اعتقال وتعذيب وتهجير قسري - جروحاً عميقة في الذاكرة الجمعية للسوريين.

هذه الجروح لم تقتصر على الضحايا المباشرين، بل امتدت لتشمل مجتمعاتهم بأكملها، مولدة شعوراً بالظلم والحرمان يصعب تجاوزه دون مقاربة شاملة للمصالحة.

النسيج الاجتماعي السوري

تعرض لانقسامات عميقة نتيجة العنف الممنهج، النزوح، والاصطفافات السياسية والعسكرية.

وبدأت تظهر عصبية وانتماءات دون وطنية طائفية أو عرقية لم تكن ظاهرة فيما قبل وهذا مؤشر خطير إن تحول المجتمع إلى هذه الانتماءات.

فقد أثّرت الحرب على العلاقات المجتمعية، بشكل كبير، فأدّت سنوات الحرب إلى تراجع الثقة بين مكونات المجتمع، حيث غلبت الهويات الفرعية على الهوية الوطنية الجامعة.

فالممارسات الطائفية والإثنية، إضافة إلى الاستقطاب السياسي، زرعت الشكوك



د.زكريا ملاحفجي

شكّلت الحرب السورية المستمرة منذ أكثر من عقد تحدياً وجودياً للنسيج الاجتماعي في البلاد.

فالمجتمع السوري الذي تميز تاريخياً بتنوعه الديني والإثني والثقافي،

النسيج الاجتماعي السوري



- كفاعل مهم في التخفيف من آثار الانقسام. فقد ساهمت في مبادرات محلية للحوار، دعم التعليم، وتقديم خدمات إنسانية عبر خطوط النزاع، مما ساعد على ترميم جزء من الثقة المفقودة بين المجتمعات المتجاورة.

القادم إذ إن تجاهل مظالم الماضي يكرّس الانقسام ويزرع بذور نزاعات جديدة في المستقبل.

فتجارب دول أخرى كجنوب إفريقيا ورواندا أظهرت أن الاعتراف بالضحايا وإشراكهم في صياغة مستقبل البلاد هو السبيل لتجاوز العداء وبناء مجتمع متماسك.

وفي الحالة السورية، يمكن أن تتخذ هذه العدالة أشكالاً متعددة، بدءاً من لجان الحقيقة، وصولاً إلى برامج التعويضات وإعادة الاعتبار.

نحو عقد اجتماعي جديد

أضف إلى تثبيت منع حصول ذلك في لم يتح للسوريين بلورة عقد اجتماعي

النسيج الاجتماعي السوري

سوري من خلال التواضع الواعي من قبل الجميع من أجل الجميع، وإعادة ترميم النسيج الاجتماعي في سوريا تتطلب صياغة عقد اجتماعي جديد يقوم على المساواة في الحقوق والواجبات، ويضمن مشاركة كل المكونات في الحياة السياسية والاقتصادية.

يتم التوصل إليها. أعتقد ورغم حجم التمزق الذي أصاب المجتمع السوري، تبقى إمكانية المصالحة قائمة، شرط أن تقتنر بإرادة سياسية جادة، وآليات عملية للعدالة الانتقالية، ورؤية شاملة لبناء دولة المواطنة.

فالتنوع السوري، الذي كان يوماً ما مصدر غنى حضاري وثقافي، يمكن أن يعود ليكون أساساً لوحدة جديدة أكثر رسوخاً وعدلاً.

هذا العقد ينبغي أن يتجاوز المحاصصات الضيقة، وأن يرسخ مفهوم المواطنة كهوية جامعة فوق كل الانتماءات الأخرى.

كما أن الاستثمار في التعليم والثقافة سيكون عاملاً محورياً في إعادة بناء الوعي الجمعي للسوريين، إذ يمكن للمدارس والجامعات والأنشطة الثقافية أن تصبح فضاءات للتلاقي والتفاهم بين الأجيال الجديدة.

إضافة إلى ذلك، فإن تمكين الشباب والنساء وإعطائهم دوراً مركزياً في عمليات المصالحة وبناء المستقبل سيضمن استدامة أي تسوية اجتماعية

إن استعادة الثقة بين السوريين ليست مهمة سهلة، لكنها تظل المدخل الوحيد لبناء سوريا مستقرة، متصالحة مع ذاتها، وقادرة على النهوض من جديد.

الانفتاح والتشاركية على الجميع وإغلاق أبواب الخارج التي تعبت بالسوريين، وتواضع السوريين لبعضهم من أجل مستقبل مشترك هو الذي ينبغي أن يسود اليوم.

السويداء.. المخاض العسير: هل من حلول؟

حالة من الانفصال والتشظي، فيما لو وافقتها وتساققت معها الظروف الدولية والإقليمية.

لا ضير أن ما حصل في مدينة السويداء وريفها، من تعديات وانتهاكات لحقوق الإنسان قد أثرت تأثيراً كبيراً على جل المشهد، وساهمت من حيث تدري أو لا تدري هذه الأطراف في صناعة وتوسعة ظاهرة حكمت الهجري وما حوله، وصولاً إلى تأسيس ما سمي ب (الحرس الوطني) الذي ينتج من معين حالة التفتت، التي حصلت، وكل الحالة الدراماتيكية التي تحركت وفعلت فعلها هناك.

لكن أين العقل السياسي الراجح والرصين؟ وأين أهل العقلانية السياسية من كل الأطراف؟ وهل نسمح نحن كسوريين لمجموعات منفلة من عقالها ومتكئة على الخارج الإسرائيلي أن تأخذ ثم تجر جبل العرب والسويداء نحو مآلات في الواقع السوري المتحرك لا تحمد عقباها؟

والذهاب إلى مآلات خطيرة من الممكن أن تؤدي فيما تؤدي إليه في الواقع السوري إلى انفصال محافظة السويداء؟

ضمن اللعبة الإسرائيلية؟ وهل توقفت



أ. أحمد مظهر سعدو

مازالت الأوضاع في الجنوب السوري وخاصة في محافظة السويداء وجبل العرب تعيش مخاضاً عسيراً، تتلاطم فيه الأمواج وتتعثّر الحلول، حتى باتت إشكالية الوضع في السويداء ورقة تلعب فيها إسرائيل، يوماً إثر يوم، حيث تحاول دولة الاحتلال استثمارها ضمن سياقات التفاوض التي تجري متقطعة بين الحكومة السورية والكيان الصهيوني.

ولعل التغيرات الدراماتيكية التي نشهدها بين الفينة والأخرى، في جملة أوضاع محافظة السويداء وجبل العرب تشي بالكثير من الانزياحات، التي قد تفضي إلى ما يشبه أوضاع شمال شرق سورية، ولعبة (قسد) فيها، على طريق الماضي واقعياً وعملياً لدى (قسد) نحو

السويداء.. المخاض العسير: هل من حلول؟

عنق الزجاجة الذي أصبحت فيه، ومن ثم يعاد إحياء ظاهرة (اعتصام الكرامة) الذي تحرك شعبياً لأكثر من سنة ونصف، قبل انتصار الثورة السورية في 8 كانون أول /ديسمبر 2024 ثم الانخراط بالدولة الوطنية السورية، بعد أن تم كنس الاحتلالين الأسدي والإيراني من كامل الجغرافيا السورية.

المطلوب اليوم المزيد من الحوار الوطني السوري، وهو مدخل لابد منه لإعادة إنتاج الواقع الوطني الطبيعي في السويداء وجبل العرب، ومتابعة إيجاد الحلول لتكون من منطلق وعلى أساس إنجاز كل محددات العدالة الانتقالية في سورية، ولا بد أن تكون مساراً مهماً من أجل إنجاز حالة السلم الأهلي، ليس في السويداء فحسب، بل في كل الواقع والجغرافيا السورية.

وتجمدت العقلانية السياسية ولم يعد هناك من حلول تدفع نحو توحيد سورية؟ وتمنع بالتالي التدخلات الإسرائيلية في الواقع الداخلي السوري.. هل أغلقت الأبواب وأوصدت حقاً؟

باعترقادي فإن الحلول مازالت ممكنة، وإن أهل السويداء ونخبها ووجهائها المشهود لهم تاريخياً بوطنيتهم، والمعروف عنهم انتماءهم الوطني والعروبي لا يمكن أن يقبلوا بأن يتم اختطافهم (هجرياً) نحو انزلاقات ليست وطنية، ولا تمت للحالة الوطنية السورية بصلة، وانتفاءات على أرض الواقع هي خارج الحل الوطني السوري برمته.

إذاً وبما أن المسألة كذلك، لابد من السؤال التالي: كيف يمكن أن تخرج السويداء من

خريف سوريا توازن للمنطقة أم خلط للأوراق !



المستوى، أو انفتاح ملحوظ من بعض الدول، وما شابه ذلك، ولكن هذا الدعم غير كافٍ، ولا يمكن التعويل عليه، فقد شهد النظام السابق قبل سقوطه بأشهر قليلة انفتاحاً لا بأس به أيضاً. أما داخلياً - مع الأسف - فإن الوضع غير مطمئن مع اتساع الفجوة شيئاً فشيئاً بين دمشق وقوى فاعلة على الأرض، وخاصة مع غياب التوازن السياسي الداخلي الذي يضمن الحقوق الأساسية العامة لجميع السوريين، ويؤمن المشاركة السياسية كما يجب، ويكفل حضور النخب الوطنية أحزاباً وأفراداً في صياغة رؤية جامعة لمستقبل سوريا.

بكل ما يحمله من دلالات تتجاوز حدود الزمان والمكان، فالأشهر القليلة المقبلة تشكل اختباراً حاسماً في وضع حجر الأساس لتوازن مأمول، وقد يُفضي إلى خريف هادئ تتبلور فيه ملامح الاستقرار، أو إلى خريف غضب يعيد خلط الأوراق، وربما يرسم خارطة طريق جديدة لسوريا والمنطقة بأسرها.

يوماً بعد يوم، يتحسّن موقف السلطة في دمشق من ناحية الحصول على الدعم الكافي خارجياً للاستمرار من اتفاقيات اقتصادية، أو تفاوضات، أو علاقات دبلوماسية، أو لقاءات رفيعة

خريف سوريا توازن للمنطقة أم خلط للأوراق !



أ.مستطفي عبد الوهاب العيسى

السياسية بما لا يدع مجالاً للشك في أننا نعيش مرحلة من التعددية الدولية، ولا شك أن لهذا النظام الدولي الجديد انعكاساته على المستوى الإقليمي، حيث تبرز أنماط من التوازنات السياسية الثنائية والثلاثية وغيرها بما يعكس توازنات المصالح والنفوذ للدول العظمى.

يُعد توازن القوى - سواء كان متقارباً نسبياً أم متفاوتاً - وتقاسم النفوذ والحصص الاستثمارية، والمشاريع الاقتصادية الكبرى القاسم المشترك الوحيد في خضم التناقضات الدولية القائمة، وتُعد منطقة الشرق الأوسط - باعتبارها إحدى أهم البقاع الجغرافية في العالم - محوراً رئيسياً لهذه المعادلات، وانطلاقاً من ذلك فإن تحقيق قدر معقول من الاستقرار السياسي في هذه المنطقة لم يعد خياراً مطلوباً كالسابق، بل ضرورة مستعجلة لما له من تأثير مباشر على استقرار النظام الدولي برمّته، فاضطراب الأوضاع في الشرق الأوسط لا يهدد التجارة العالمية ومساراتها فحسب، بل يفتح أيضاً المجال لتفاقم ملفات معقدة كالهجرة، والتطرف، والإرهاب، وغيرها من القضايا والتحديات العابرة للحدود.

في هذا السياق، تبرز أهمية خريف سوريا

من وجهة نظري، لم يكن النظام الدولي في أي يوم من الأيام نظاماً أحادي القطب، حتى في الفترات التي تُصنّف عادة على هذا النحو من قبل معظم الباحثين في العلاقات الدولية، وذلك لأنه عند النظر بموضوعية وعمق إلى تفاصيل تلك السنوات والعقود، والتي يُشار إليها غالباً بأنها شهدت هيمنة قطب واحد، نجد أنها كانت حافلة بالحروب العسكرية، والأزمات الاقتصادية الخانقة، وغيرها من التحولات الكبرى التي تنفي فكرة الأحادية المطلقة.

وإن كانت معالم الثنائية القطبية واضحة في مرحلة الحرب الباردة، فإن ملامح النظام متعدد الأقطاب اليوم أكثر وضوحاً، وهذا النظام فرضته متغيرات الواقعية

خريف سوريا توازن للمنطقة أم خلط للأوراق !

والقضايا الداخلية في كل من مصر والأردن ، إضافة إلى الانتخابات المرتقبة في العراق، وانتخابات مصيرية لقوة إقليمية بحجم تركيا بعد حل حزب العمال الكردستاني لنفسه.

كل هذه التطورات تنذر بأزمات محتملة قد تعصف بالمنطقة إذا كان خريف سوريا غاضباً ، واختلطت فيه الأوراق السياسية المختلفة.

إن ما سيحدد فيما إذا كان خريف سوريا هادئاً ويقود إلى توازن إقليمي ، أم أنه سيحمل في طياته تصعيداً إضافياً، يعتمد بدرجة كبيرة على مجموعة من

لا تزال إيران ، رغم إنهاكها وتراجع دورها الإقليمي حاضرة في المشهد، فيما تسعى إسرائيل المنخرطة في مختلف الملفات الإقليمية إلى التقاط أنفاسها بعد عامين من الاستنزاف المستمر. في المقابل، تمضي رؤية السعودية عام 2030 نحو أهم مراحلها مع مطلع عام 2026، وينطبق الأمر ذاته على معظم دول الخليج التي تسير بخطى ثابتة ومستقرة في تنفيذ خططها المستقبلية والعملية.

الأشهر القادمة ستكون حاسمة في العديد من الملفات الحساسة، مثل غزة والضفة و سلاح حزب الله اللبناني،



خريف سوريا توازن للمنطقة أم خلط للأوراق !

غياب عقود طويلة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، وانعكاسات ذلك على قرار مجلس الأمن رقم 2254، والذي عاد ليتصدر شاشات الأخبار والواجهة الإعلامية من جديد.

هذا الواقع المركب يجعل من الضروري التعامل مع المرحلة القادمة بكثير من الحكمة والوضوح، إذ قد تكون الفرصة الأخيرة لإرساء الاستقرار السياسي في سوريا والمنطقة بأسرها.

مجازاً، يمكن القول إن «برلمان الشرق الأوسط» بات مطالباً بتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم جميع القوى المتنافسة على الصعيدين السياسي و الجغرافي خلال العامين الماضيين، غير أن نجاح هذه الحكومة يظل مرهوناً بتحقيق توازن حقيقي، فلا يمكن أن يكتب لها النجاح في ظل نفوذ كامل لقوة إقليمية على حساب أخرى، كما أن المعارضة - وإن كانت تمتلك عدداً محدوداً من المقاعد البرلمانية - تظل قادرة على تعطيل تشكيل هذه الحكومة إذا ما تم تجاهل دورها وتأثيرها.

العوامل الداخلية والخارجية.

من بين هذه العوامل انتخابات مجلس الشعب التي أصبحت معقدة، ومن الأفضل إيجاد آلية تضمن حقوق المشاركة لجميع المحافظات، وكذلك جدوى السياسات الاقتصادية المتبعة، والتي تحتاج إلى تفصيل حول آخر السياسات النقدية الخاصة بحذف صفرين من العملة، إذ لم يتم توضيح الإجراءات المرافقة لذلك، ولا الإجابة عن الاستفسارات الكثيرة التي تحتاج لشروحات كافية، ولا يمكن البت بصحتها أو خطئها دون تحليل مطول.

وطبعاً هناك ضرورة إطلاق حوار وطني شامل لجميع القوى والمكونات دون مزيد من التسويف والتأجيل، وحبذا لو كان اليوم قبل الغد.

كما تلعب العوامل الخارجية دوراً مهماً، مثل مستقبل صراع نفوذ القوى الإقليمية في سوريا وتأثيره على المشهد السياسي الداخلي وأزماته المتراكبة، وأيضاً الجدل حول تمثيل الرئيس الشرع لدمشق بعد

الانتقال السياسي في سورية .. وتحديات الامر الواقع

، والطرق ، والقطاع الصحي ، والتعليمي ..
- وجود بعض البؤر التي تترصد بالدولة
الفتية للحصول على اطعام ومكاسب اكثر
مما تستحق ووضع العربة امام الحصان،
وبعض منها تسعى الى الانفصال
والاستقواء ببعض القوى الخارجية التي
تسعى الى الابقاء على سورية ضعيفة
تحقيق اطماعها ومخططاتها ومصالحها..
مما يعيق ذلك جهود تحقيق الاستقرار
والانتقال الى المراحل الاخرى من الانتقال
السياسي..
وقام البعض منها بممارسة العنف

تحولاتها تؤثر في شكل المنطقة ككل..
إذ تتطلب المرحلة الانتقالية توافقاً
وطنياً واسعاً يضمن إشراك كافة القوى
السياسية والاجتماعية على اساس
الانتماء الوطني القائم على الحوار..
تحديات الانتقال السياسي في سورية:
- دولة منهارة لا تمتلك مقومات الدولة
من مصادر وموارد سلبت من قبل النظام
البائد، الى جانب بنية تحية متهالكة
ومدمرة بحاجة الى اعادة تأهيل والغالب
منها بحاجة الى اعادة بناء وتأسيس:
شبكات المياه ، والكهرباء والصرف الصحي



الانتقال السياسي في سورية .. وتحديات الامر الواقع

لادارة المرحلة الانتقالية وللإشراف على
عملية التحول السياسي، وصولاً الى اجراء
انتخابات نزيهة وشفافة تضمن مشاركة
جميع ابناء الوطن في اختيار ممثليهم
للبرلمان والهيئات المهنية..

لابد لهد الانتقال ان يراعي المصالحة
الوطنية بين مكونات المجتمع لانهاء
الصراعات الداخلية وحالات الاستقطاب
الداخلية والخارجية ..؟

في سورية، يشير الانتقال السياسي إلى
العديد من التحديات والمراحل التي
تمر بها البلاد للخروج من الأزمة الراهنة
والتوجه نحو مستقبل سياسي جديد، إذ
تعيش سورية أزمة سياسية وعسكرية
وإنسانية مستمرة منذ عام 2011.

اما في المرحلة الحالية يمثل الانتقال
السياسي في سوريا عملية معقدة
وصعبة، تتطلب جهوداً كبيرة من
جميع الأطراف لتحقيق الاستقرار
والسلام والتحول إلى نظام ديمقراطي
مستدام، نظراً لحساسية الوضع الراهن
وأهمية تحليل التحديات خاصة في ظل
التداعيات الإقليمية والدولية التي تؤثر
على مستقبل سورية، التي تعد دولة
من الدول المحورية في المنطقة وأن



د. محمد جمال الفاعوري
اكاديمي سوري ومعارض سياسي
سابق

الانتقال السياسي هو عملية التحول من
نظام حكم إلى آخر، وغالباً ما يتضمن
التحول من نظام حكم استبدادي قمعي
الى نظام تعددي ديمقراطي يحقق
طموحات الشعب.

ويهدف الانتقال السياسي إلى إقامة
نظام سياسي يعتمد على سيادة
الشعب وحكم القانون، والتعددية
السياسية، والحريات الأساسية، والمبنية
على اصلاحات دستورية وقانونية من
خلال تعديل الانظمة والقوانين في اطار
دولة ترعى الحريات الاساسية وحقوق
الانسان؟ وتشكيل هيئات حكم انتقالي
تتضمن تشكيل هيئات ادارية مؤقتة

الانتقال السياسي في سورية .. وتحديات الامر الواقع



ومحاولة النيل من هيبة الدولة وخلق حالة من عدم الامان لتحقيق غاياتها غير المشروعة بدعم من تدخلات إقليمية ودولية ، مما عقد عملية الانتقال وزاد من تعقيد المشهد السياسي

- علاقات عربية واقليلية متوترة بحاجة الى اعادتها الى حالة من التنسيق والتعاون ..

- خضوع سوريا الى عقوبات اقتصادية من عدة دول وكيانات دولية منذ سنوات نتيجة لممارسات النظام البائد بحاجة الى رفعها لتعود سوريا الى دولة فاعلة وقادرة على اعادة البناء والاستقرار وتوفير متطلبات العيش الكريم للمواطنين ..

- آفاق الانتقال

يجب ان يركز مفتاح الحل على مبدأ الحوار بين السوريين وتحقيق انتقال سياسي سلمي، وهذا يتطلب جهوداً كبيرة للمصالحة الوطنية وإنهاء الانقسامات، وهذا ما قامت به السلطة الانتقالية منذ الايام الاولى لتولي مقاليد السلطة وتواصل الرئاسة الانتقالية مع جميع المكونات واجراء العديد من جلسات الحوار مع كل مكونات المجتمع السوري، الامر الذي اسيء فهمه من قبل البعض على انه حالة ضعف من قبل الدولة ..؟

وبدأت العمل على تشكيل فصائل مسلحة للضغط على السلطة للخضوع لمطالبها ...؟

وتتطلب عملية الانتقال السياسي في

الانتقال السياسي في سورية .. وتحديات الامر الواقع

دعم الجهود الدولي لإعادة الإعمار، بما تضمن تحقيق تنمية مستدامة، بالإضافة إلى تحسين الشفافية الحكومية، وضمان استخدام الموارد السورية في إعادة الإعمار

ولنجاح الانتقال السياسي في سورية ملابد من توافر عدة مؤشرات أساسية : تعافٍ اقتصادي مستمر ينعكس في استقرار الأسواق ، وعودة الإنتاج ، وتوفير فرص العمل.

- اعادة وتعويض المصولين لاسباب أمنية منذ العام 2011.

- ترسيخ سيادة القانون.

- إعادة بناء مؤسسات الدولة على أسس الكفاءة لا الولاء.

- نظام سياسي دائم يقوم بناء على توافق وطني شامل يستوعب جميع المكونات السورية في بلد موحد.

- إعادة الأعمار وتعويض المتضررين.

- رعاية أسر الشهداء والجرحى والمعتقلين.

سورية اعادة بناء مؤسسات الدولة واعادة هيكلتها على اسس وطنية وشفافة تحترم حقوق الإنسان وسيادة القانون ..

فضلاً عن التحديات الاقتصادية والاجتماعية والتي لا تقل أهمية عن التحديات السياسية، بل إنها تشكل في كثير من الأحيان أساس الاستقرار أو عدمه في البلاد ليست فقط نتيجة للحرب، بل تعود أيضاً إلى سنوات من الفساد وسوء الإدارة الاقتصادية، مما أدى إلى انهيار القطاعات الإنتاجية والخدمية وتفاقم الأوضاع المعيشية وعليه إعادة بناء الاقتصاد تحتاج إلى خطط تنموية طويلة المدى تستند إلى سياسات واضحة وإدارة رشيدة، بالإضافة إلى دعم دولي فعال يساعد في تخفيف الأعباء الاقتصادية عن المواطنين.

الى جانب أهمية تعزيز دور المجتمع المدني وفسح المجال امام العمل السياسي وتشكيل الاحزاب الوطنية للمساهمة في بناء السلام والاستقرار، حيث تعتبر الاحزاب والمجتمع المدني شريكاً أساسياً في تعزيز الشفافية والمحاسبة، وتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار المحلية التي تلبي احتياجات المواطنين المباشرة، الى جانب التأكيد على أهمية

الدين والسياسة: تقاطع يحدد مصير المنطقة



أ. محمد الراوي

البقرة الحمراء والهيكل الثالث في العقيدة اليهودية، تحتل البقرة الحمراء أو بارا أدوما مكانة خاصة، إذ يُنظر إليها باعتبارها الجسر بين الحياة والموت، وبين الطهارة والنجاسة. يعتقد اليهود أن حرق هذه البقرة واستخدام رمادها في طقوس التطهير هو السبيل الوحيد للتخلص من "نجاسة الموتى". وقد نُفِذت هذه الطقوس - بحسب الموروث الديني - تسع مرّات فقط، وكان آخرها قبل نحو ألفي عام.

البقرة العاشرة.. إشارة "إلهية" يرتبط الحديث عن البقرة العاشرة بمعتقدات نهاية الزمان، إذ يعتبرها بعض الحاخامات علامة تمهّد لبناء الهيكل الثالث والدخول إلى ما يسمونه

"جبل الهيكل" - أي المسجد الأقصى. هذا التفسير الديني ينعكس بشكل مباشر على السياسة الإسرائيلية، خصوصاً في ظلّ الحرب الأخيرة على غزة، ومساعي توسيع دائرة الصراع إلى دول الجوار.

نتنياهو: "مهمة تاريخية" منذ الأيام الأولى للحرب، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بوضوح البعد الديني للصراع، قائلاً: «أشعر أنني في مهمة تاريخية وروحانية، وأنا مرتبط جداً برؤية إسرائيل الكبرى التي تشمل فلسطين والأردن وسورية ولبنان ومصر».

بين النبوءات والسياسة يعتقد بعض علماء بني إسرائيل أن ظهور البقرة الحمراء العاشرة وبناء الهيكل الثالث مرتبطان بسلسلة الفتن الكبرى ونبوءات نهاية الزمان، بما في ذلك ظهور المسيح الدجال. لكن عملياً، يتحوّل هذا الاعتقاد إلى ذريعة سياسية لتبرير خطوات إسرائيل الميدانية ومحاولة كسب الرأي العام الخارجي تحت غطاء ديني.

الدين والسياسة.. وجهان لعملة واحدة

الدين والسياسة: تقاطع يحدد مصير المنطقة

من التصعيد، ليس فقط في غزة، بل ربما في دول الجوار أيضاً.

بالنسبة للعالم العربي، فإن إدراك خطورة هذا البُعد الديني-السياسي ضروري لفهم مسار الأحداث. فالصراع لم يعد مجرد نزاع حدودي أو عسكري، بل بات مرتبطاً بنبوءات وأساطير تُترجم عملياً إلى سياسات على الأرض.

إن مواجهة هذه المخططات تتطلب وعياً استراتيجياً، وإعلاماً قادراً على كشف حقيقة هذا التلاعب بالدين، كي لا تتحول المنطقة إلى ساحة صراع مفتوحة تحت شعارات "مقدسة"، بينما الهدف الحقيقي هو الهيمنة السياسية والتوسع الجغرافي

التاريخ يثبت أن كثيراً من الحروب الكبرى اندلعت تحت شعارات دينية، لكن أهدافها الحقيقية كانت سياسية. وهكذا، يبقى الدين والسياسة خطّين يتقاطعان باستمرار، يشكّلان معاً محرّكاً أساسياً لأحداث تغيّر موازين القوى في المنطقة والعالم.

قراءة مستقبلية: ما الذي يعنيه ذلك للمنطقة العربية؟ الربط بين ظهور البقرة الحمراء ومخططات بناء الهيكل الثالث ليس مجرد معتقد ديني منعزل، بل أصبح ورقة سياسية تُستخدم لتبرير خطوات توسعية وخطيرة في المنطقة. هذا التداخل بين الدين والسياسة يشير إلى أن المرحلة المقبلة قد تشهد مزيداً

العنصرية الاجتماعية - فبراير الأسود

الحليم وموسيقاه لقتل الرمز العاطفي في قلوبهم ثم فكروا بإنجاب طفل في بلاد آمنة حتى يحصلوا على الجنسية أو يسعون إلى مشروع زواج إحدى بنات الأسرة لجهة آمنة تنتمي إلى إحدى المنظومات السابقة...بعد يأس الأسرة من إصلاح الداخل وتتالي الأحداث مبينة أننا في بلاد تحتقر العلم والعلماء وتهدي الأوسمة للاعبين الكرة حيث يرمي مدرب الرياضة صور العلماء على الأرض ويغسل دماغه بقوله: أحلامك يجب أن تنحصر أولاً بالحصول على السيارة وثانياً بأنثى حسنة وثالثاً أولاد بإشارة إلى هدر مكانة العلم والعلماء وتحويل الطموح إلى أمور مادية بدل من العلم والمعرفة... وتستمر المحاولات لإنقاذ الأسرة من العنصرية الاجتماعية والسعي لضمها إلى المجموعات الآمنة، ولكن كل المحاولات باءت بالفشل واستمرت المحاولات إلى بداية الثورات العربية... فهل ستقضي الثورات العربية على العنصرية الاجتماعية؟!

الرمال وفي مشهد كوميدي عاد العلماء إلى المدينة... اجتمعت الأسرة في بيت حسن يناقشون مشكلة باتت شكوى بلد بأثره ويفكرون في حل يشعرهم بالأمان وأثناء طرح المشكلة قسم حسن المجتمع إلى ثلاث منظومات: الأولى؛ منظومة الجهات السيادية (الحكومة وأمن الدولة والمخابرات، والثانية؛ منظمة العدالة (القضاء، النيابة، الشرطة) والثالثة؛ منظومة الثروة وهذه المنظومة تشتري المنظومتين السابقتين وهؤلاء ينامون دون أرق أو خوف وفي ظل هذا الترتيب يكون الكلام عن الأمل وقاحة... وبدأت الأسرة تضع حلولاً وتفكر بها ليصبحوا ضمن الفئات الآمنة.... ومن هذه الحلول؛ اللجوء الديني (كفر وإلحاد واضطهاد اجتماعي)، اللجوء الجنسي (شذوذ وعدم تقبل المجتمع) وبدؤوا يلجؤون إلى كل الوسائل التي تقتلع حب الوطن من قلوبهم والثقافة من وجدانهم كأغاني عبد

العنصرية الاجتماعية - فبراير الأسود

ينفذ أمر الإغلاق ولا مرة بسبب علاقة أصحاب المقهى بجهات مسؤولة... حسن أستاذ جامعي يحمل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، كان يحث طلابه على حب الوطن وإظهار الجمال في بلاده... وفي إحدى محاضراته طرح سؤالاً: ما هو حال الشباب في بلادنا الآن؟ فجاءت إجابات الطلاب مليئة باليأس والضياع والإحباط والبؤس فدعاهم حسن لزرع الأمل والتركيز على الدور الإيجابي وأن البلاد جميلة وعلينا خدمتها وإتباع قول «الأفضل أن نضيء شمعة بدل أن نلعن الظلام» وقال: أنا مثلاً سأصطحب أسرتي وأصدقائي إلى رحلة في صحراء مصر للتمتع بجو الصحراء وجمالها... أنتم كشباب يجب أن تظهروا لكل جمال بلادنا وتقومون بواجبكم تجاه بلادكم.. وما أن وصل حسن ومن معه إلى المكان المنشود إلا وهبت عاصفة رملية حطمت السيارة وأغرقتهم في بحر من الرمال وبعد معاناة وخوف وصلت فرقة الإنقاذ المكونة من ثلاثة عناصر أمنية وبدؤوا أولاً بنقل لواء في أمن الدولة وزوجته وولديه، ثم مستشار ورئيس محكمة، ثم رئيس جمعية الشباب وقضى العلماء (حسن وأسرته) ليلتهم يعانون العتمة والخوف وانقطاع الأمل من النجاة إلى أن ظهرت مجموعة كلاب سحبتهم من



أ.رنا جابي

حسن رجل يعشق بلاده ويقدر صلة الرحم، يعيش مع أسرته في حي راقٍ بهدوء حيث تقوم الأسرة بأبحاث تفيد بها البلاد ورغم أن أختا حسن وزوجته يحملان شهادة دكتوراه في الكيمياء إلا أنهما لم يجدوا فرصة للعمل إلا في صناعة الطرشي «المخل» بسبب إهمال البلاد للكفاءات...

كان حسن حريصاً على اجتماع الأسرة وتبادل الخبرات والأحاديث العلمية ومناقشة بعض المشكلات إلا أن وجود مقهى أمام البيت كان يارّق هدوء الأسرة المكونة من علماء وباحثين يحملون المبادئ والأخلاق حيث إن هذا المقهى واجهة لمكان مليء بالمبيقات وممارسة الرذيلة والفساد وقد حصلت الأسرة على أمر بإقفال المقهى، ولكن دون فائدة ولم

عبد الله النديم خطيب الثورة



أ. طارق سليمان

هذا الشعب ..
ولكني هنا سأستدعي من التاريخ من
استخدم لباقتة وظرفه في استحداث
النكتة لاستنهاض الهمم وشحذ الأفكار
ونشر الوعي لتعود مصر إلى الثورة..

عبد الله النديم هو خطيب الثورة
العربية عام 1882.. وهو أيضا شاعرها..
انطبعت في خطبه وقصائده روح
الوطنية المتدفقة..

ولد سنة 1845 بالإسكندرية وبدأت عليه
منذ صباه مخايل الذكاء اللامع.. وظهرت
مواهبه في الترسل في الكتابة والشعر
والزجل والقدرة الخطابية.. مع خفة في
الروح وميل إلى الفكاهة وجرأة وإقدام
واستخفاف بأحداث الزمان ..

ولما اندلعت الثورة العربية أوائل 1881
انضم إليها بطبعه إذ كانت نفسه تتأجج
وطنية وتتطلع إلى الحرية والمجد
وتجلت مواهبه الخطابية فصار خطيب
الثورة العربية وأديبها..

ولما شبت الحرب العربية لازم النديم
عربي في كفر الدوار ثم في التل الكبير
وكانت مجلته «الطائف» تصدر في
معسكر الجيش المصري..

عندما أطلقوا على الشعب المصري لقب
« ابن نكتة » كان القصد أن هذا الشعب
العظيم الموهل في القدم التي تسبق
حضارته التاريخ.. يستطيع اجتياز محنه
وأزماته بالسخرية منها.. وكانت النكتة أو
«المزحة» أو «السخرية» سلاح ماض في
يد المصريين في أحلك الأوقات عندما
عز عليهم السلاح.. يسخر فيه المصري
من طغاته على مر التاريخ.. يسخر ممن
احتلوا أرضه.. يسخر من نفسه عندما
يشعر أنه لم يكن على قدر الحدث ..

وعلى مدار تاريخ مصر الطويل المئات،
بل الآلاف من الظرفاء العظام.. الذين
رسموا البهجة والبسمة على ملامح
الشعب المصري التي شكلتها قسوة
الظروف والأحداث الجسام التي مر بها

عبد الله النديم خطيب الثورة

ألفنا كل مكروه تُفدَى له فرسانه
بالراجلين.. فأعيا الخطب ما يلقاه منا،
ولكننا صحاح ما عيينا

وإنك لترى هذا الشعر أقوى في الروح
والأسلوب من شعره إبان الثورة.. وهكذا
يبدو أن الهزيمة لم تنل منه، بل زادته
قوة، وحيوية، وصلابة، وبلاغة ..

وأن الشدائد صقلت مواهبه كما تصقل
المعادن وتجلي جواهرها في لهب النار ..
فاحتفظ النديم في سني المحنة بما
حباه الله من إيمان صادق وعزم ثابت
وصمود على الأيام وكذلك الشدائد
والمحن يختلف أثرها في نفوس الناس..
فبينما تبعث اليأس والجزع في النفوس
الضعيفة نراها على العكس تزيد النفوس
الكبيرة ثباتا وصبرا وشجاعة وإيمانا ومن
هنا جاء شعر النديم بعد هزيمة الثورة
أقوى منه في أوج انتصارها..

وفي الحق أن النديم هو الزعيم الوحيد
بين الزعماء العربيين الذي استمر في
جهاده ضد الإنجليز ونضاله عن مصر في
عهد الاحتلال.. وتلك لعمرى ميزة كبرى
جديرة بأن تحيط اسمه بهالة من المجد
والخلود وقد اهتمت الحكومة إلى مكانه
سنة 1891 وقررت نفيه إلى خارج القطر

وبعد أن وقعت الهزيمة ظل مخلصا
للثورة في محنتها فبرهن على وفاء نادر
ووطنية أصيلة عميقة وكان ممن أمرت
الحكومة الموالية للاحتلال الإنجليزي
باعتقالهم، ولكنها عجزت عن التعرف
إلى مقره والقبض عليه لأنه كان من
الشعب وابن الشعب يرتدي زيهم ويقول
كلامهم.. وظل مختفيا عن عيونها
وجواسيسها نحو تسعة أعوام.. وأعيا
الحكومة أمره.. وجعلت مكافأة ألف جنيه
لمن يرشد عنه، ولكنها لم تهتد إليه..
وقد وصف ما لقيه من الشدائد أثناء
اختفائه في قصيدة تفيض وطنية
وإيمانا وفخرا وشجاعة وهي من غرر
قصائده

قال فيها:
أتحسبنا إذا قلنا بلينا بلينا أو يروم
القلب لينا.. نعم للمجد نقتحم الدواهي
فيحسب خامل أنا ذهينا
تناوشنا فتقهرنا خطوب ترى ليث العرين
لها قرينا.. سواء حربها والسلم إنا أناس
قبل هدنتها هدينا

إلى أن قال:
إذا ما الدهر صافانا مرضنا فإن غدنا إلى
خطب شفيننا.. لنا جلد على جلد يقينا
فإن زاد البلا زدنا يقينا

صمت متسل



أ.أحمد الشيخ

ببقين اللقاء القادم، حيث نستعيد لحظاتها التي أحببناها. إلى ذلك الحين، سأظل أبحث عن أي أثر لك، ألتبع ذكرياتك في الصور والكلمات، وأحتفظ بك في داخلي بكل ما أوتيت من حب. أنت عالمي الصغير وكوني الواسع في آن واحد، وسأظل أحبك مهما افترقت بنا المسافات. أريدك أن تعلمي، في كل لحظة، أن حبي لك لا يعرف نهاية، وأنت ستبقين في قلبي حتى آخر العمر.

في صمت الليل الممدود، أجدني أعبث بهاتفني محاولة أن ألهي نفسي عن صوت الوحدة المتسلل إلى أعماقي. لكن عبثاً أحاول؛ فكل ما يظهر أمامي هو صورتي معك، وكل ما يملأ أذني هو صدى صوتك العالق في ذاكرتي. يضيء الهاتف بين يدي، غير أن ضوءه لا يدفع قلبي كما تفعلين أنت بحضورك. أتمنى لو كنت إلى جوارني الآن، نتأمل النجوم معاً، ونترك لأصواتنا أن تتعانق في فضاء الليل. أفتقدك كثيراً، وأشعر بالوحدة في غيابك، لكنني أتمسك

عبد الله النديم خطيب الثورة

أودعكم والله يعلم أنني أحب لقاكم والخلود إليكم

وما عن قلبي كان الرحيل وإنما دواع تبدت فالسلام عليكم

وانتهى به المطاف في منفاه إلى الآستانة حيث توفي سنة 1896 وشيئت جنازته في احتفال مهيب مشى فيه كثير من العلماء وأعالي القوم يتقدمهم السيد جمال الدين الأفغاني، ودفن هناك.

وقيل في ذلك: بالأمس كان غربياً في ديارهم واليوم صار غريب اللحد والكفن!

وفي أوائل عهد الخديوي عباس الثاني عفا عنه ورخص له بالعودة إلى مصر.. فعاد إليها وأنشأ مجلة «الأستاذ» سنة 1892، فتجلت فيها روحه الوطنية التي لم تضعفها الهزيمة ولم تنل منها الشدائد مما أوجد عليه الإنجليز وصنائعهم من المتعاونين معهم فنفوه مرة ثانية إلى الآستانة.. فقال:

ما خلقت الرجال إلا لمصابرة الأهوال ومصادمة النوائب والعاقول يتلذذ بما يراه في فصول تاريخه من العظمة والجلال وإن كان المبدأ صعوبة وكدراً في أعين الواقفين عند الظواهر وعلى هذا فإنني أودع إخواني قائلًا:



إذا لم تكوني، لن أكون



أ.مصطفى عبد الملك الصمدي

أفكر أن أضيع قلبي المثل بك
في مكان لا يعرفه أحد
خشيّة أن يُبلى
مع نُحولك
وأن يموت صوتي
الذي لا يدافع عنك سواه

إذا ما فعلت
حتماً لن أشعر بي
ولا بعالمك المأزوم جوعاً
فقد ضاق وعيبي بك
ولا طاقة لي بي

وحين - ذات ليل - أراني
في المنام دون قلب
سأربك الحلم، وأرجئ انتباهي
مالم تكوني على ما يرام

أما ذات عُمر
سأجدني جثة تهيم في المدى
باحثة عن جزءها الأهم
سأهمس:
إذا لم تكوني
لن أتوانى حينها
أن أضيع - عن قصد - عقلي
كي تتقطع الأسباب بي
أين أضعت
ما بدأت.

جدتي



أ.بدر البشيهي

خفقان قلبي واضطراب جوانحي
ومسيل عيني واحتراق جناني
مد القصيدة في رثائك، جدتي
بحراً يفيض مجدداً أحزاني

أواه، يا نبض الفؤاد ومهجتي
أواه، من وجع أثار بياني
هامت قوافي الحيارى وانتنت
تحدو الحنين على خطى جرمانى

تسعى على شوك المكاره علها
تلقى سبيل الصبر والسلوان
هذا مصاب يستبيح إرادتي
فلقد طويت العزم بالأكفان

لما رأيت الليل يغتال الضحى
والشمس تأفل في دجى فقدان

والبدر غشته الليالي ما أرى
إلا هشيم الضوء في أجفاني

بصرت به عهد الصبا وطفولة
كانت بها كالروح للأبدان
كانت جداول عذبة رقراقة
أما تهدد لوعة الشيطان

كانت ربيعاً ناشراً عطر الندى
كانت ملاكاً حارساً أفناني
كانت منابع من حنان لم تزل
رغم الرحيل - مفيضها يرعاني -

كانت وكانت فاستكانت فجأة
وتكاثرت في إثرها أشجاني
فأقمت في أرض الخلود عزاءها
حضرت إليه ملائكة الرحمن

وتخلّق الطير الشجيّ معزياً
بالذكر بالتسبيح بالقرآن
مولاي، فارحم جدتي وتولّها
بالعفو بالإحسان بالغفران

واجعل لها الفردوس دار مقامه
وجوار أحمد سيدي العدناني
ثم الصلاة على النبي وآله
حتى اللقاء بحوض الريان

على الأطلال

وَقُوفًا أَيُّهَا الصَّادِي بَنَهْرٍ
لَعَلَّكَ تَتَّقِي أَثَرَ الْغِيَابِ

بِقَلْبٍ لَمْ يَعُدْ إِلَّا تَبِيعًا
وَلَيْسَ كَمَا عَلِمْتَ بِمُسْتَتَابِ!

وَدَمْعٍ لِلْفُؤَادِ وَإِنْ بَعِينٍ
فَمَا دَمْعِي سِوَى قَلْبِي الْمَذَابِ!

وَمَا مَلَّ الطَّرِيقَ إِلَيْكَ يَوْمًا
وَلَمْ يَكْ فِي هَوَاكِ بُمُسْتَجَابِ!

فَإِنْ لَمْ تَلْقَهَا آتَسَتْ أَرْضًا
بِهَا حَظِيَّتْ بِغَيْشٍ وَاقْتِرَابِ

هُنَا دَارُ بِهَا خَتَرَتْ وَأَرْضُ
فَحَسْبُكَ بِالذَّهَابِ وَبِالْإِيَابِ

مَشِينَاهَا خَطًا كُتِبَتْ عَلَيْنَا
وَلَيْسَ كَمِثْلِ نَائِي مِنْ عِقَابِ

وَمَنْ كَانَتْ حَبِيبَتُهُ بِأَرْضِ
تَضَاعَلْ دُونَهَا كُلُّ اغْتِرَابِ



أ. أحمد جاد

بَرَآكَ الشُّوقُ فَاسِعَ بِلَا خَطَابِ
وَلَيْسَ كَمِثْلِ شَوْقِكَ مِنْ خِطَابِ!

لَعَلَّكَ أَنْ تَفُوزَ بِبَلِّ وَرِدٍ
فَإِنْ لَمْ تَحْظَ، حَسْبُكَ بِالسَّرَابِ!

لِتَرْوِي مُهْجَتَنَا مِنْ بَعْدِ شَوْقٍ
سُلَافًا مِنْ رَحِيقِ مُسْتَطَابِ

وَمَالِي مَطْلَبُ فِيهَا سِوَاهَا
وَلَيْسَ لِمَنْ تَعَشَّقُ مِنْ عِتَابِ!

فَكَمْ أَفْسَحْتُ مِنْ بَابٍ لَوْصَلِ
وَتُوصِدُ بِالتَّرَدُّدِ كُلَّ بَابِ

على الأطلال

لَهَا بَيْنَ الْجَوَانِحِ نَبْضُ قَلْبٍ
وَلَيْسَ لِنَبْضِ قَلْبِي مِنْ مَتَابِ

أَذُوبُ صَبَابَةٍ فَتَزِيدُ نَائِيًا
كَأَنَّ لَمْ تَذْهَبِي وَبِحَ جَفَاكِ مَا بِي!

عَلِقْتُ بِهَا وَكُنْتُ لَهَا رَسُولًا
لَأَرْفَعَ قَدْرُهَا فَوْقَ الرَّبَابِ

أَنَا يَا مِنْحَةَ الْأَيَّامِ جُرْحُ
وَأَنْتِ دَوَاءُهُ بَعْدَ الْعَذَابِ

يَقَالُ الْحُبُّ بَعْدَ الْحُبِّ يُسْلِي
وَحُبُّكَ لَا يَغِيضُ وَغَيْرُ آبِ

وَبَيْنَ لِقَائِنَا وَنَوَاكِ عَنِّي
كَمَا بَيْنَ الرَّبِيعِ وَبَيْنَ «آبِ»

وَأَنْتِ كَمَا عَهْدْتُكَ فِي وَصَالِ
يَلُوحُ وَتَخْتَفِي مِثْلَ الشَّهَابِ

وَمَالِي حِيلَةٌ فِي الْحَبِّ إِلَّا
وُقُوفًا بَيْنَ عِشْقِي وَانْتِحَابِ

وَمَا بَيْنَ الْوِصَالِ وَبَيْنَ صَدِّ
كَمَا بَيْنَ الْحَدَائِقِ وَالْيَبَابِ

وَمَا الْحِرْمَانُ إِلَّا قَتْلُ صَبٍّ
فَمَا جَدْوَى الْمَقَالِ أَوْ الْعِتَابِ؟!

أَكُلُ حَدَائِقِ الْعُشَاقِ وَرَدُّ
كَسَاهُ الشُّوْكِ يَقْطُرُ كَالْخِضَابِ؟!

فَرَفَقًا أَنْ يَكُونَ هَوَاكِ نَصْلًا
بِمَنْ يَحْيَا عَلَى بَعْضِ ارْتِقَابِ

سَقَاكِ الْحُبُّ صَرْقًا دُونَ شَوْبِ
وَأَبْلَغَ فِي هَوَاكِ عَلَى اخْتِرَابِ

جَفَاهُ النَّوْمُ بِالْأَحْدَاقِ حَتَّى
بَدَتْ مِنْ حُمْرَةٍ لَوْنُ الْخِضَابِ

أَنَا بِهَوَاكِ عِشْقُ لَيْسَ يَخْبُو
يُنَافِحُ فِي هَوَاكِ بِلَا جَوَابِ

وَدَدْتُ لَوْ أَنَّي أَوْقَفْتُ رُوحِي
تَطُوفُ بِنُورِ بَدْرِكَ كَالسَّحَابِ

الربيع الجريح



أ. خليل الهنداوي

فنيّت إلا بقياتٌ شهيق
وشميمٌ جادت الأرض به
إنها قارورة الطبيب العتيق
نبّه الأكوان من غفواتها
فإذا الكون عشيقٌ لعشيق
وإذا الزهر عيون أطرقت
للهورى إطرقة الحاني الشفيق
تتهادى نشوة السكر به
ودّ لو يغرق في حلم عميق

يا أزهير الربا، لا مرحبا
إن تناسيتن أزهار الشقيق
الربيع ضاحك النور على
مربع، في الليل والويل، غريق؟
ربّ زهر لم يذق دمع الندى
قد توشى بالدم الزاكي العريق
سرّ على أعرافه متئدا
وامش في أطرافه مشي الرفيق
يا زهور الروض، ما شئت اشربي!
يا جراح القلب، ما شاءوا أريقي!
إن أزهارا سقيناها دما
أجدر الأزهار بالخلد الحقيقي

هل أفاق الزهر من أحلامه؟
ليس قلبي يا ربيعي بمُفيق
يا ربيعي! هل ترى الروض على
زهوه، يلقاتك بالثوب الأنيق؟
ما لوجه الأفق جهما ساهما
فهو كالظل على ظل رقيق
والعصافير هفت أجنحة
تتلوى في تباشير الشروق
تتجافى الروض، من روعها؟
ولها، في الروض، قدسي الحقوق
والمناكير - على بختها -
صرخة الوحشة في الوادي السحيق
والسواقي هائمات، حثها
سائق الشوق إلى بيت المشوق
فإذا ما عصف الوجد بها

على الأطلال

فحين أراك يزهر كل جذب
ويُشْرِقُ كل صوبٍ أو حدابٍ
يُقرَّبُ لَمْ يَكُنْ إِلَّا كَنَائِي
لِيَرْقُبَ وَيَحْ قَسْوَتِهِ انْسِكَابِي
وَأَقْسَى الْفَقْدِ فَقْدُ دُونَ فَقْدِ
وَلَيْسَ كَمِثْلِ فَقْدِكَ مِنْ مُصَابٍ
وَأَقْسَى الْفَقْدِ فَقْدُ دُونَ فَقْدِ
وَلَيْسَ كَمِثْلِ فَقْدِكَ مِنْ مُصَابٍ
فَيَا نَسَمَاتِ صَيْفٍ لَيْسَ يَحْنُو
بِأَيِّ جَرِيرَةٍ أَغْلَقْتَ بَابِي؟
فَدَعْ زَعَمَ الْغَرَامِ فَلَيْسَ إِلَّا
بِرَّعَمِ مُخَادِعٍ وَالْقَلْبُ صَابِي
إِذَا ضَلَّتْ خُطَاكَ طَرِيقَ حُبِّ
فَبَيْنَ جَوَانِحِي فَضْلُ الْخُطَابِ
فَحِينَ أَرَاكَ يُزْهِرُ كُلُّ جَذْبٍ
وَيُشْرِقُ كُلُّ صَوْبٍ أَوْ حَدَابٍ
يَتِيهِ الشَّعْرُ عَنْ دَرْبِي وَيَأْتِي
وَيَهْدِرُ فِي رَحَابِكَ كَالْعَبَابِ
بُحُورُ الشَّعْرِ بَعْدَ جُمُودِ دَهْرٍ
تَثُورُ بِأَمْرِ حُبِّكَ فِي رِكَابِي
فَكُونِي رِفْدَهُ أَوْ لَا تَكُونِي
فَلَيْسَ لِقْدَرِ حُبِّكَ مِنْ نِصَابٍ
وَأَقْتُلْ مَا يَرَى فِي الْحُبِّ قَلْبُ
هَوَاهُ وَمَا يُقَدِّمُ فِي تَبَابٍ
وَحِلُّ كَالْغَمَامِ بِغَيْرِ مَاءٍ
كَثِيرُ الْهَجْرِ مَوْفُورُ الْعِتَابِ
يُدَانِي بُرْهَةً وَيَنْوُءُ دَهْرًا

مشهد

الآخر...
تتعلق عيناها بباب العربة انتظارا لسيد
العمر وساكن القلب والروح.

يغادر القطار وتمر من أمامها أبواب تلقي
الحسنة وجهها بين كفيها وتجهش
 بالبكاء.

فقد كان يأتيها على متن هذا القطار
يلوح في قوامه الممشوق.

تعتلى أكتافه نجومات العزة والفخار.
كما اعتادت أن تراه دائماً في زي البطولة
والفداء.

قبل أن يسقط شهيداً لإحدى انفجارات
الخسة والنذالة في قلب سيناء الحبيبة

دقائق تمر ... ولم يظهر زائر الوجدان. منذ أشهر قلائل.
تشرأب الحسنة على أطراف قدميها وتغادر الحسنة إلى بيتها.

عَلَهَا تَرْقُبُهُ خَلْفَ الرِّكَابِ. تَحْتَضِنُ طِفْلِيهَا وَتَمْسَحُ عَلَى رَأْسَيْهِمَا..

ثُمَّ تَسْرِعُ لِتَتَفَحَّصَ الْعَرَبَةَ عَبْرَ نَوَافِذِهَا. وَلَكِنْ تُرَى مِنْ يَمْسَحُ عَلَى قَلْبِهَا الْمَنْفَطِرِ.

عساه كان نائماً أو متأخراً وتعاود أمام
الباب من جديد. تسكن حركة الناس
وتخلو الحسنة كل ليلة إلى مخدعها
متوسدة دموعها.

وتفرغ العربية كل من كان في أحشائها.

تناجى شريك العمر الذى غاب.

تتبع الحسنة الى الخلف قليلاً.

وينغلق باب العربة. ينفث القطار كومة
حاملةً له بين جنبيهما سؤالاً كثيراً ما
أقض مضجعهما.

كثيفة كئيبة من دخانه إيذاناً بالرحيل.

حبيبي: هو مين فينا اللي مات؟!

وكانه يقيم لها سرادق العزاء من جديد.

مشهد

الأحاسيس تحت حرارة الشمس. ويتلهف
الوجدان.

تضع نظارتها فوق عينيها حتى لا
يفتضح أمر الهوى والشوق.

فيكفي ما لا تراه العيون وتتغنى به
الجوارح في صمت.

ويظهر القطار عن بعد.
يتراءى لها وكأنه يتراقص فى تودة.

ويتهادى مختلاً بمن يحمل على متنه.
وتقترب من القطار. من العربة التي
تحتويه وتحتضنه.

تضع يدها على حافة إحدى نوافذ
العربة.. وكأنها تتأبط الحبيب الغائب.

ترافق القطار سيراً إلى جواره بخطواتٍ
تتباطأً رويداً رويداً.

إلى أن تصرخ عجلات القطار صرخةً
مكتومة بعد أن قبضت الفرامل على
عنقها ليلفظ القطار أنفاسه الأخيرة
على محطة الوصول.

کی یئزل رکا به علی الرصیف و احداً تلو



أ.رؤوف جنیدی

في نوباتٍ حائرةٍ من الترقب والانتظار.
تدق الأرض بكعبيها ذهاباً وإياباً على
رصيف محطة القطار.

ترفع كل حين أطراف كمها الأيسر لتعرف
كم يتبقى على وصوله.

وبينما هي غارقة في التفكير وقد
ارتسمت في خيالها أروع مشاهد اللقاء.

يعلن ميكروفون المحطة أن القطار القادم على الرصيف ذو الرقم المعلن هو القطار الذي أبلغها أنه قادم على متنه.

تتراقص الروح.
ويدق ناقوس القلب الذي كثيراً ما افترش
حناياه معبداً له بين الضلوع. وتنتفض

دراسة في الأدب الكردي النسوي المعاصر

تلتزم الصمت، لا من قصة ترويحاً لك (1)

إن تكالب الهموم والأحزان على وجدان الشاعرة، جعلتها تحس بالأشياء التي حولها إحساساً آخر، يصدر من رؤية سوداوية مريرة، مما أفقدها طعم هناءة الحياة، فلم تعد ترى غير مزيد من الظلام، التي صورت لنا تلك الرؤية النفسية للشاعرة تجاه الأشياء، لتعبر عن صميم حالتها الانسانية، فهي إلى جانب دورها في رسم الصورة اللونية لهذا الليل فإنها تحركت على مستوى آخر، كشف لنا عن مشاعر الذات القلقة أي: إنها قامت بدورين (نفسية/ولوني) وبذلك نجحت في أن تكون طاقة تعبيرية في النص الحديث.

**(شيد نحات بورتريت نهر)
نحت تمثالا لفتاة متشحة بالسواد
من الثلج ذاب من حسرة شمس
شتوية خجولة**

في هذا الموسم الجليدي (1)
أما على صعيد المستوى الآخر لتوظيف النصوص التراثية في ضمن بناء النص الشعري الحديث بالنسبة للشاعرة جنارنامق فقد جاء توظيف العبارة أو التركيب اللغوي محاولاً الإفادة من دلالاته ومعانيه، ومصادر الشاعرة في ذلك

**خلال هذه العلاقة مع الموروث الى
مستوى الابداع (1)**

وهذا الابداع لا يتحقق إلا من خلال رغبة ملحة تعمل على استدعاء هذا الموروث، بحيث يصبح من غير الممكن أن تحل محله أية مفردات أو عبارات معاصرة، جنار نامق شاعرة معاصرة وجدت مثل غيرها في تراث أمتها كنوزاً من الصور والأفكار والعبر، وقد حاولت توظيفها في بنائها الشعري، وقد كان أدائها متبايناً كغيرها من الشاعرات، وتعاملت مع التراث على مستويين: (الأول) مستوى المفردة التراثية القاموسية، وقد أصبح من النادر استخدامها في حياتنا المعاصرة.

(والمستوى الآخر) هو توظيف تركيب أو عبارة ضمن بنائه الشعري، استوحاها من لغة القرآن الكريم، أو المأثور الأدبي الشعري ويمكن القول: إن الشاعرة كانت مكثرة في ذلك كما نرى، فقد ظلت تمارس هذا الأسلوب، وسنبدأ من توظيفها للمفردات التراثية. ففي قصيدة (يا أميري) تتناول الشاعرة لفظة (شهرزاد) نقرأ قوله:

**يا أميري
دعني أحبك من أجل الحب دعني.
شهرزادك تأبى الهجر وليس الموت..**

دراسة في الأدب الكردي النسوي المعاصر

أثره بغية الالتفات نحو الماضي الذي ينتسب إليه التراث..

على أن هذا التأثير ينبغي أن لا يكون أعمى بحيث يقوم الشاعر المعاصر بملاحقة صور الماضي وتجاربه لذاتها أي إنه سيبقى في حواراته مع الموروث في نطاق دائرة الماضي، بل عليه أن يفيد من تجاربه ليصهرها في تجربته الشعرية المعاصرة، أي إنه يخرجها من دائرة الماضي إلى دائرة ذات نطاق أوسع، حتى تأخذ بعداً إنسانياً شمولياً، وعندها يصبح التراث طاقة تعبيرية تضاف الى الطاقات النصية الأخرى، التي تفرضها القصيدة، والتي تقدمها لغتها الشعرية، ويبقى نجاح التوظيف التراثي مرهوناً بانطلاقه من صميم التجربة الشعرية للمبدع، لأنها المسؤولة عن استدعاء ما يلائم طبيعتها النفسية المعنوية، أو حالتها المستشعرة، وليس لعبة لغوية تستهوي الشاعر، أو محاولة لإثبات كفاية معينة أو مقدرة لغوية وإذا ما حدث هذا فإن الشاعر سيحكم على نفسه بالإخفاق الذريع وهو ما سيكشفه أو يفضحه بناؤه اللغوي، الذي يبدو عليه التكلف وضعف البناء، (لأن الشاعر الحديث وهو يصنع من حجارة الماضي تمثالاً يعبر عن روح الحاضر. فإنه يكون قد وصل من



د. جمال خضير الجنابي

الأداء بلغة الموروث:

يمثل الموروث الأدبي مصدراً مهماً من مصادر الشعراء المحدثين، وله بالغ الأثر في إغناء أدب الحاضر، لما يحويه في طياته من تجارب متعددة وصور وأفكار ومعانٍ لا تحصى، فهو تجربة إنسانية غنية تمخضت عنها الحياة عبر التاريخ تتعدى نطاق الفائدة الأدبية، إلى فائدة شمولية ذات طابع إنساني، ولاسيما تراثنا العربي والكردي الثقافي والشعري، فهو جزء لا يتجزأ من التراث الإنساني الشامل.

فكان حرياً بالشاعرة ألا تتجاهل هذا الكنز الثمين من الخبرات والمعلومات، وتوظفها في سياقاته الشعرية المعاصرة فالشاعرة تتأثر إلى حد كبير بتلك المواقف التي يحملها الموروث، وهو أيضاً يعظم من

دراسة في الأدب الكردي النسوي المعاصر

تطفو هي الأخرى على جسد لغة شاعرة
جنارنامق التي استطاعت تشكيل صورة
فنية فزاد من غنى صورها وأفكارها،
وقد كانت لغتها الشعرية تراوحت بين
الإيماء والخيال في التعبير حيث تقول:

(شيد نحات بورتريه نهرا
نحت تمثالا لفتاة متشحة بالسواد
من الثلج ذاب من حسرة شمس
شتوية خجولة
في هذا الموسم الجليدي) (1)

دراسة في الأدب الكردي النسوي المعاصر

(دوم دخلتها كي أضيئ شمعة لن
أتعاقد مع إبليس) (1)

أن التجربة تتحقق من خلال شعور الذات
بالحزن والأسى على ضياع أمل وتبدده
وهو في متناول اليد، فالشعور بفقد هذا
الأمّل، الذي هو أساس وجود الذات وسر
سعادتها، ترك لوعة في النفس كبيرة.

(فراقك ليل يلف عيوني بالضباب
والعتمة والرياح، يشنج
أناملي
الغريبة .

فراقك خريف قاس يمشط ضفائر
ربيع عمري بمشط الأحزان، لا يلبث
يجعلها تتساقط. كالخريف ... (2)
تعتمد هنا الشاعرة جنارنامق في
مهمتها التعبيرية على توظيفها للدراما
القصصية، حيث استخدمت لغة تصويرية
للمكان الذي حدثت فيه القصة من خلال
وصف تلك الحادثة التي أضاعت فيها.

(في هذا الوقت المتأخر
إلى أين أمضي..
في هذه الرحلة
لن أصل أية محطة) (1)

ولغة الموروث الأدبي الشعري نجدها

متعددة، أهمها القرآن الكريم، والسنة
النبوية الشريفة، وأيضاً المصدر الذي
يأتي بالأهمية بعد القرآن الكريم والسنة
النبوية هو ديوان الشعر العربي والكردي،
على الرغم من أنها عاشت زمن الانفتاح
الشعري إن جاز التعبير، وهذا واضح
من خلال الاكثار من ذلك في نصوصها
الشعرية عموماً، وليس الاكثار أو القلة
قدحاً في شعر الشاعرة، بل إن نجاح تلك
التوظيفات في المهمة التعبيرية، وتناول
بعض من تلك النماذج التي وظفتها
الشاعرة في قصائدها، ففي قصيدة لها
توظف الشاعرة من التراث الديني، نقرأ:

(تمضي الأيام)
ذاكرتي في أرق تنسج همومي أُمي
تهوي بيديها الراجفتين جراحات
القدر الأليمة يغادر أبي في الليل
المقبرة) (1)

فالشاعرة هنا تصف لنا حال كنيسة
قديمة في ألمانيا (كولن) حيث أن هذه
الكنيسة يروى عنها أسطورة.

لهذا استخدمت الشاعرة اسم الكنيسة
وهو علامة في طريق الظلم الذي يسود
عالم هربت منه القيم والأخلاق وأصبح
غابة يسودها الحقد الأسود.

0 1 انظر: زمن الشعر، ادونيس، ط/3 بيروت 1983، ص 194

0 2 حركية الابداع دراسة في الادب العربي الحديث، د. خالدة سعيد، بيروت دارالعودة،
ط/2، 1982، ص 29

0 1 لغة الشعر في ديوان الاخل الصغير، رسالة الماجستير/ كلية التربية- الجامعة
المستنصرية.

0 1 اخر المطاف، جنار نامق، بلا

أنا لا أكتب عبثاً

أنت كُلي
أنت أجزائي
وأنت كل أطواري

أنت ولهي
أنت إدماني
وأنت مرتع أسراري

أنت يا أميرتي جميع صفاتي
وأنت من أشعل وله سطوري
ونمق زخرفات مدادي
وأنت من ولج داري

أنت شعري
وأنت كلماتي
وأنت كل قرائي

أنت حرفي
أنت لساني
وأنت كل أقوالي

دعيك من هذا وذاك يا سيديتي
تقيني من جنون عشقي لك
فأنت الملاء وأنت حياتي
أنت عريني، أنت داري
وأنت مرتع أسراري



د. طوني كوبل

أنا لا أكتب عبثاً يا سيديتي
فأنا من سرى سراً في حناياك

فلم لا؟ لم لا؟
وأنت من زرع في كفي يراعي
ومن أجاج اللهب بالهامي

أنت من أغدق المداد في قلبي
ومزج العشق بكياني

أنت من لملم جميع صوري
وأطلق العنان لخيالي
وأنصت لكل أفكاري

أنت كل حكاياتي
من أروى كل شرابي
وأنت من سبر كافة أغواري

يا فلسطين



أ. شكري علوان

خبريني عن نساء راجحا
تبدأ منهن نور الشمس

قد ولدن الحر في عليائه
يحمل السيف وزهر النرجس

خبريني عن فتى بالصبا
قد عرفناهم أسود الأرض

لم يهابوا الموت في يوم الوغى
والعدو إن بدا لم يهمس

أيها الباغي على إخواننا
أنت مثبور بعقل مفلس

لن تمس الأرض فالأقصى لنا
لن ترقى بطيب المجلس

تبه بوههم أو بمجد زائف
لا يضير الحر وههم الخنفس

ما لكم من حجة معلومة
أنتم شر بليل عسعس

وعد ربي سوف يمضي نافداً
وسيبقى قدسنا لم يطمس

يا فلسطين افرجي لا تعبسي
خبريني عن كريم أشوس

صار ناراً يلتظي منه العدا
كلما جاب الثرى بالمقدس

خبريني عن شباب عزمهم
كجبال عاليات الرؤس

نحن بالأقطار نعلي ذكرهم
كي نال النجم نيل المؤنس

خبريني عن شيوخ لم يحنهم
خوور الكافرين البؤس

في سبيل الأرض والعرض الشريف
ف لقد جادوا بكل الأنفس

توحشت صوتك

وقل في جمال الفتاة قصيدا
وصور لنا فتنة مبهمة)
أقول لها صوتها كالحمام
حزين فبالقدس مستعصمة
وفيهما من الحسن مثل الغزال
فنييران شوقي لها مضمة
وطبع اللبوءة في غابة
إذا الصيد أقبل كي تقضمه
وفيهما التردد والإنفعال
وفيهما التودد لن نعدمه
وفيهما السخونة والإشتياق
العزيمة والعشق لن نحرمه
وفيهما الملامح مثل الحصان
جموح أصيل وما أكرمه
كذا يا نوال لها خوختان
على الوجنتين وذئ تقدمه
ونهدان من ملبن لم يزالا
لعوبين ثارا على الأنظمة
لها يا صديقة بطيختان
تأرجحتا ما جرت مقدمة
وفيهما الدلال وفيها الجنون
وفيهما التعفف بالمظلمة
وفيهما من الحسن ما لم أقل
فماذا أقول بذئ الملهمة



أ. محمود علوان

توحشت صوتك يا مجرمة
ونومي بصدرك ما أحلمه
توحشت في وجنتيك الدموع
لتشعل فيا رؤى آثمة
ففكي عن الشعر تحجيبه.
وفكي عن النهد ما أجمه
وصبي من الثغر ماء زلالا
فنييران صدري مستعظمة
هديل الحمامة أسمعنيه
وأنثاي للضوء مستسلمة
فلي في حكاياك عشق طويل.
في القدس والفئة المسلمة
(تذكر تفاصيلها المفعمة...
بسحر طغت كانت الملهمة

من ذكرياتي



أ.محمد عبد الرحمن كفرجومي

(رجل من أنذل الرجال الذين رأيتهم
في حياتي)

زهور النرجس هي: زهورٌ بريّة جميلة
ذات رائحة فائقة الجمال تبهج العين
والقلب معًا، وهي لا تحب أن توضع في
كأس أو في أصيص.. هي تهوى الطبيعة
وتعشقها...

سهل الروج في الشمال السوري تنمو
في بعض بقاعه هذه الزهور العطرة..
وكان أطفال قريتنا الذين هم في مثل
سنّي حينها يقطفونها ويعملون منها
باقاتٍ جميلة ويقفون على الطريق العام
الواصل بين حلب واللاذقية ليبيعوها
للسيارات الذاهبة والآيبة.. حيث قريتنا
تقع على هذا الطريق...

وفي سنة من سنّي طفولتي وقد
أوشك موسم هذه الزهرة التي أعشقها

على الانتهاء.. ذهبت وأنا طفل لا يتعدى
التاسعة من العمر لأقطف زهور النرجس
ولقد أمضيت وقتًا طويلًا (يمكن من
الظهر إلى قبيل الغروب) أبحث في كل
الأماكن التي من الممكن أن تنمو فيها
هذه الزهور فأقطف من هنا زهرة ومن
هناك أخرى حتى تحضّلت على باقة
واحدة لا غير.

من ثمّ أتيتُ إلى الطريق العام ووقفت
لأبيعها، وحين وصلت رفعت يدي
الباقية ليراها من يودّ شراءها فتوقفت
قربي سيارة ضخمة هي صهريج بترول
وسألني: بكم هذه؟ فأجبته بليرة واحدة
(آه على الليرة الآن)

فمدّ يده ليتناول باقة النرجس ومددت
يدي وأعطيته إياها فما كان منه إلا أن
انطلق بسيارته الصهريج دون أن يعطيني
ثمنها...

لقد حزنت منه كثيرًا وأسفت على تعبي
والوقت الطويل الذي أمضيته في جمع
زهورها من أماكن عديدة
فما شعور هذا السائق آنذاك عندما أحزنَ
طفلاً صغيراً، وجعل أمله في ليرة واحدة
يذهب أدراج الرياح

أعتقد أنني سامحت كل من أساء إليّ منذ
ولدتُ إلى هذه اللحظة التي كتبت فيها
حروفي هذه إلا هذا الرجل الذي هو من
أنذل الرجال الذين رأيتهم في حياتي

زياد الرحباني



الأنماط الموسيقية المختلفة، كما تميّز ببساطته المفرطة حدّ الإبداع في الأغاني الرومانسية الأمر الذي ميّزه عن الرحابنة فيما بعد.

نعم، الفنان زياد الرحباني الذي غادرنا سيبقى حيّاً لأنه فنان تائر، والثوار عادة لا يموتون...

لكنه التائر على أية حال، فرغم إبداعه والنجاح المدوي لهذه الأغنيات فإنه أصرّ على الخروج من عباءة الرحابنة، واختار التجديد في الألحان والكلمات.

ورغم الانتقادات، فإنّه أصر على المغامرة بإقحام فيروز في العالم الموسيقي للأجيال الجديدة، ولحن زياد الكثير من

زياد الرحباني



أ.حنان بديع

وقد لفتت هذه النصوص الانتباه إلى موهبة أدبية، تُبشّر بولادة شاعر مُتمكّن، لولا أن اختار لاحقاً تكريس طاقته بالكامل للموسيقى والتأليف المسرحي، أي أن زياد الرحباني كان مشروع. شاعر فذ....

إذن هو شخصية ثائرة بامتياز، لذا عُرف عنه في شبابه، أنه كان صاحب أفكار سياسية يسارية مُتمرّدة. بالإضافة إلى كونه أيضاً عازفاً موسيقياً، تنوّعت أعماله الموسيقية بين الجاز و«الجاز الشرقي» ليصبح كل ما يؤلفه أو يُعيد توزيعه، مُصنّفاً تحت اسم «موسيقى زياد الرحباني»

لكن رغم أنه فنان موسيقي ومسرحي وساخِر آتٍ من زمن الحرب وما قبلها، ومن جيل أسطوانات الكاسيت والإذاعة، فإن فكره وأعماله صمدت رغم كل هذه الفزّات الزمنية والطفرات الاجتماعية

شخصيته الثائرة هي التي أبقت حاضراً بقوة على منصات التواصل الاجتماعي بعباراته الناقدة والساخرة في آن واحد، وليس غريباً أن يتم وصفه بزياد التائر، على إرث الأخوين الرحباني الموسيقي (عاصي ومنصور)، رغم أنه ورث عنهم موهبته الفذة.

كنتُ أعشقُ أغنيته التي لحنها لوالدته «فيروز» «سألوني الناس»، وما زلت أعتقد أنها أغنية خالدة وستبقى كذلك.

توفي الفنان اللبناني زياد الرحباني في 26 يوليو 2025 في أحد مُستشفيات بيروت عن عمر ناهز 69 عاماً، بعد مُعاناةٍ طويلةٍ مع المرض، بعد أن ترك بصمة أعماله الموسيقية والمسرحية والإذاعية، في ذاكرة الأجيال.

لكن ما لا يعرفه معظم عشاق فنه وألحانه أن بدايته الفنية لم تكن في مجال الموسيقى، بل جاءت من بوابة الأدب؛ إذ كتب في سن مبكرةً نصوصاً شعرية بعنوان «صديقي الله»، أنجزها عام 1967، حين كان في سن المراهقة.

ثمار الجنة: أهمية ذكر بعض الثمار في القرآن الكريم تفسيرات غذائية



أروضة تشتش

هل تساءلت يوماً لماذا أقسم الله ببعض الثمار في القرآن الكريم؟ ولماذا جاء ذكر التين والزيتون تحديداً في صدر سورة التين؟ يقول الله تعالى:

«والتين والزيتون * وطور سينين * وهذا البلد الأمين * لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم»

وهذا القسم لم يأت عبثاً، بل يحمل في طياته دلالات عظيمة، تتجاوز البعد الروحي إلى أبعاد صحية وغذائية ثبتت بالأدلة العلمية الحديثة.

فقد كشفت الدراسات أن لهاتين الثمرتين فوائد كبيرة لجسم الإنسان، مما يجعلنا نتأمل الحكمة العميقة في اختيارهما دون غيرهما.

يُعد التين من الفواكه الغنية بالعناصر الغذائية، إذ يحتوي على نسبة عالية من الألياف، إضافة إلى فيتامينات مميزة، من أهمها فيتامين B6، الذي يساعد الجسم على امتصاص عنصر المغنيزيوم، وهو عنصر له دور حيوي في تقلص وانقباض العضلات، ما يساهم في تحسين حركة الأمعاء والوقاية من الإمساك.

كما أن التين يساعد على تنظيم ضغط الدم، وخفض الكوليسترول، والوقاية من سرطان القولون، وهو مفيد للأشخاص الذين يعانون من متلازمة القولون العصبي.

ويتميز التين أيضاً بغناه بفيتامين A، الذي يدعم صحة العين ويحسن البصر، فضلاً عن دوره في تعزيز الإدراك والتركيز، والحد من الضرر التأكسدي الذي يصيب خلايا الدماغ.

ولا يمكن إغفال أهمية التين في دعم صحة العظام، إذ يرتبط الكالسيوم والبوليتاسيوم، الموجودان فيه، بشكل مباشر بكثافة العظام والوقاية من هشاشتها، ولذلك شبّه بعض الباحثين المعادن الموجودة في التين بتركيبه حليب الأم نظراً لتكاملها.

ولا تتوقف فوائد التين على ثمرته فقط، بل تمتد إلى أوراقه وحليبه كذلك.

ف«حليب التين» يستخدم تقليدياً لعلاج تشققات كعب القدم، كما يدخل في تنظيف الجلد في بعض المناطق التي تعاني من الالتهابات أو التقرحات.

أما أوراق التين، فهي مصدر غني بالألياف، وتساهم في تعزيز صحة الجهاز الهضمي، وتحسين حركة الأمعاء، والوقاية من الإمساك.

كما تلعب دوراً في السيطرة على مستويات السكر في الدم، مما يجعلها مفيدة جداً لمرضى السكري.

وتشير بعض الدراسات إلى أن أوراق التين قد تُستخدم كوسيلة وقائية ضد سرطان الثدي وسرطان الجلد، ويمكن الاستفادة منها إما بمضغها أو بتحضير شاي من الأوراق المجففة.

أما الزيتون، فهو ثمرة مباركة ذُكرت في عدة مواضع من القرآن الكريم، وتتميز بفوائد صحية عظيمة.

فالزيتون يساهم في حماية القلب من

ثمار الجنة: أهمية ذكر بعض الثمار في القرآن الكريم تفسيرات غذائية

الجلطات، عن طريق خفض الكوليسترول الضار (LDL) ورفع الكوليسترول الجيد (HDL)، كما يحتوي على مضادات أكسدة قوية مثل فيتامين E، ما يعزز مناعة الجسم ويحد من الالتهابات.

وبفضل مركبات البوليفينول، يدعم الزيتون الوظائف الدماغية ويقلل من خطر الإصابة بالزهايمر.

كما يساعد في ضبط الشهية وإنقاص الوزن، نظراً لاحتوائه على دهون مفيدة وسعرات حرارية منخفضة نسبياً، ويُعد أيضاً مصدراً جيداً للحديد، ما يجعله فعالاً في حالات فقر الدم.

وإلى جانب ذلك، يُستخدم الزيتون لتحسين صحة البشرة والشعر، إذ يرطب الجلد، ويقاوم علامات الشيخوخة، ويُخفف من القشرة والجفاف.

وبفضل محتواه من الألياف، يساهم في تعزيز عملية الهضم وخفض الكوليسترول، كما يُخفف من الالتهابات المزمنة مثل الروماتيزم.

ورغم الفوائد المعروفة لكل من التين والزيتون على حدة، إلا أن تناول هذين

ثمار الجنة: أهمية ذكر بعض الثمار في القرآن الكريم تفسيرات غذائية

كما أظهرت الدراسة نتائج إيجابية في مقاومة الشوارد الحرة وزيادة مضادات الأكسدة في الجسم.

وفي دراسة سريرية أُجريت في إيران بقيادة الباحثة شهناز بذوري، نُشرت في مجلة Avicenna Journal of Phytomedicine عام 2016، تم اختبار تأثير هذا المزيج على مرضى التهاب المفاصل الروماتويدي على مدى 16 أسبوعاً.

وأظهرت النتائج تحسناً طفيفاً في تقييم المرضى الذاتي لحالتهم الصحية، بينما لم تكن التغيرات في مؤشرات الالتهاب الأخرى ذات دلالة إحصائية كبيرة، ما يشير إلى أن المزيج قد يكون له دور تكميلي في دعم الصحة المناعية، وليس علاجاً قائماً بذاته.

كما مقال نُشر على موقع healthfoodorganic، إلى أن الجمع بين التين والزيتون يُحدث تفاعلاً غذائياً فريداً بسبب وجود «أشباه الفلزات» في كلا المكوّنين، واقتراح المقال أن الجرعة المثالية للاستفادة من هذا المزيج هي تناول حبة تين واحدة مع سبع حبات زيتون صباحاً.

العنصرين معاً يؤدي إلى نتائج فريدة. حيث تشير الدكتورة أماني الشريف، أستاذ المناعة والميكروبيولوجي بجامعة الأزهر، إلى أن اتحاد التين والزيتون يُنتج مركبات فعالة تحفز خلايا الجسم، وتساعد على استعادة شبابها وحيويتها، مشيرة إلى أن هذا التحفيز يعيد الخلايا إلى «أحسن تقويم» كما جاء في الآية الكريمة، أي إلى الصورة المثلى التي خلقت بها.

وقد أُجريت دراسات علمية حديثة تؤكد فعالية هذا المزيج.

من أبرزها دراسة أعدتها جامعة جدة، استخدمت فيها نموذجاً محاكياً لمرض الزهايمر عند الفئران باستخدام مادة «سكوبولامين».

وُزعت الفئران إلى مجموعات، وتبيّن أن الفئران التي تناولت خليط التين وزيت الزيتون أظهرت تحسناً ملحوظاً في الأداء الإدراكي، إلى جانب انخفاض نشاط إنزيم Acetylcholinesterase في منطقة الحُصين، وهو ما يدل على دور المزيج في تعزيز الوظائف العصبية وتقوية الذاكرة.

ثمار الجنة: أهمية ذكر بعض الثمار في القرآن الكريم تفسيرات غذائية

منه، يحتوي على نسبة عالية من السكر. في نهاية التأمل والتدبر، يتبين لنا أن هاتين الثمرتين لم تُذكرتا في القرآن عبثاً، بل إن وراء ذكرهما معان عميقة وأسرار عظيمة تجمع بين البركة، والغذاء، والدواء.

فالتين، بفوائده الصحية الغنية بالألياف ومضادات الأكسدة والفيتامينات، يُعد غذاءً طبيعياً يعزز مناعة الإنسان ويقيه من العديد من الأمراض المزمنة.

والزيتون، بزيّته المبارك الذي لا يكاد يخلو منه بيت، يحتوي على دهون مفيدة تحافظ على صحة القلب والدماغ، إلى جانب خصائصه المضادة للالتهاب.

وأشارت مصادر غير أكاديمية إلى أن فريقاً بحثياً يابانياً تمكن من استخلاص مادة فعالة تُعرف باسم الميثيونين من التين، والتي لا تكون نشطة إلا عند مزجها بمركب موجود في الزيتون، وهو ما يساعد على تأخير مظاهر الشيخوخة وتجديد شباب الجسم، خاصة بعد سن الأربعين، من خلال خفض الكوليسترول وتحسين التمثيل الغذائي.

ويُحضر هذا المزيج تقليدياً بوضع نحو 30 إلى 40 حبة تين مجفف في وعاء مملوء بزيت زيتون بكر، ويُترك لمدة تتراوح بين شهر وشهر وعشرة أيام، ثم يُؤخذ منه صباحاً ومساءً على معدة فارغة.

ومع ذلك، لا يُنصح بهذا المزيج لمن يتبع نظام «كيتو»، لأن التين، وخاصة المجفف

الضجيج العذب



أ.عمر بهاء الدين

يتوجهون بسوقٍ فطرتهم
نحوي إذا رهبوا وإن رغبوا
فنشيدهم: (بابا) إذا فرحوا
ووعيدهم: (بابا) إذا غضبوا
وهتافهم: (بابا) إذا ابتعدوا
ونجيهم: (بابا) إذا اقتربوا
بالأمس كانوا ملءً منزلنا
واليوم ويح اليوم قد ذهبوا
وكأنما الصمت الذي هبطت
أثقاله في الدار إذ غربوا
إغفاءةً المحموم هدأتها
فيها يشيعُ الهمُّ والتعبُ
ذهبوا أجل ذهبوا ومسكنهم
في القلب ما شطوا وما قربوا
إني أراهم أينما التفتتُ
نفسي وقد سكنوا وقد وثبوا
وأحسُّ في خلدي تلاعبهم
في الدار ليس ينالهم نصبُ
وبريق أعينهم إذا ظفروا

أين الضجيجُ العذبُ والشغبُ
أين التدارسُ شابه اللعبُ؟
أين الطفولةُ في توقدها
أين الدمى في الأرض والكتب؟
أين التشاكسُ دونما غرضٍ
أين التشاكي ماله سبب؟
أين التباكي والتضحكُ في
وقت معا والحزنُ والطرب؟
أين التسابقُ في مجاورتي
شغفا إذا أكلوا وإن شربوا؟
يتزاحمون على مجالستي
والقربُ مني حيثما انقلبوا

الضجيج العذب

ودموع حرقتهم إذا غلبوا
عيني كأسرابِ القطا سربوا
في كلِّ ركنٍ منهم أثرٌ
وبكل زاوية لهم صخب
في النافذات زجاجها حطموا
في الحائط المدهون قد ثقبوا
في الباب قد كسروا مزاجه
وعليه قد رسموا وقد كتبوا
في الصحن فيه بعضُ ما أكلوا
في علبة الحلوى التي نهبوا
في الشطر من تفاحةٍ قضموا
في فضلةِ الماءِ التي سكبوا
إني أراهم حيثما اتجهتُ

دمعي الذي كتمته جِلدا
لما تباكوا عندما ركبوا
حتى إذا ساروا وقد نزعوا
من أضلعي قلبا بهم يجب
ألفيتني كالطفل عاطفةً
فإذا به كالغيثٍ ينسكبُ
قد يعجب العذالُ من رَجُلٍ
يبكي ولو لم أبكٍ فالعجب
هيئات ما كل البكا خَوْرُ
إني وبني عزمُ الرجالِ أبُ

دور رجال الدين في تثبيت الحكم

الخاتمة

في ختام المقالة يمكن أن نرى بوضوح مدى الدور المهم الذي يلعبه رجال الدين في تثبيت كرسي الحاكم سواء كان الحكم على صواب أم على خطأ ومن خلال استعراضنا للتاريخ والواقع يمكن أن نرى أهمية الحجم الكبير الذي يقدمه رجال الدين يمكن أن نرى أهمية الحجم الكبير الذي يقدمه رجال الدين للحكام سواء بثني الناس عن المطالبة بحقوقهم بحجج دينية ضعيفة أو بخطاب ناعم لتوجيه الشعب نحو ما تريده الحكومة بحيث لا تصدم بشكل أو بآخر مع الشعب

ومع ذلك، يجب أن نلاحظ أن هذا الدور يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية وسلبية على المجتمع. فمن ناحية، يمكن أن يساهم رجال الدين في تعزيز الاستقرار والوحدة الوطنية وتأمين حقوق وحريات الشعوب، ومن ناحية أخرى، يمكن أن يؤدي إلى تقييد الحريات والتنوع الفكري.

وفي الختام، نأمل أن تكون هذه المقالة قد قدمت رؤية شاملة ومتوازنة حول دور رجال الدين في تثبيت الحكم، وأن تكون قد ساهمت في تعزيز الفهم والوعي بهذا الموضوع الهام.

لشعبه متحجين بذلك بحرمة الخروج على الحاكم وأمثلة على ذلك الشيخ محمد رمضان البوطي وابنه توفيق وأحمد حسون والعديد العديد من رجال الدين السوريين

وقد كثرت الخطب والمقالات التي تحدث بها الشيخ البوطي عن المتظاهرين وهاجمهم فيها وساند النظام ووصفهم بالمخربين والخارجين عن طاعة ولي الأمر وأن جباههم لا تعرف السجود والأمثلة على ذلك كثيرة

وهذا الأمر لا يقتصر على رجال الدين المسلمين فقط، بل على باقي رجال دين الطوائف الأخرى مثل الشيخ حكمت الهجري عند الدروز والبطريك يوحنا العاشر يازجي عند المسيحية الأرثوذكس وشيخ طائفة العلويين غزال غزال

التأثير على الحريات:

في بعض الأحيان يمكن لرجال الدين أن يدعموا قوانين أو سياسات تحد من الحريات الفردية أو تعزز من الرقابة العالية فهذا يمكن أن يؤثر بين الأفراد الذين يرون في هذه السياسات تقييداً لحرياتهم الشخصية عندما تفرض قيوداً عليها وبهذا الشكل يلعب رجال الدين دوراً مهماً في قمع الحريات بكافة أشكالها مما يزيد من ثبات كرسي الحاكم

دور رجال الدين في تثبيت الحكم



أ. راتب حامد

الحضارة الإسلامية مروراً بالإمبراطورية المغولية وباقي الدول والممالك الصغيرة فكانوا يقومون بدور الوسيط بين الحاكم والشعب ويشكلون جزءاً من البنية التحتية للسلطة السياسية، في بعض الأحيان كان رجال الدين يدعمون الحكم ويعززون من شرعيته بينما في أحيان أخرى كانوا يمثلون قوة معارضة تسعى إلى تغيير الوضع القائم، وهذا الدور المزدوج لرجال الدين يطرح العديد من الأسئلة حول طبيعة العلاقة بين الدين والحكم وكيف يمكن أن يؤثر رجال الدين على استقرار الحكم من عدمه.

دور رجال الدين في تهدئة الثورات نظراً للسلطة الدينية الكبيرة التي يمتلكها رجال الدين على الشعوب العربية وغير العربية فغالباً ما تحاول الحكومات التي نهضت ضدها ثورات استخدام تلك السلطة الدينية لصالحها عبر شراء ذمم، أو كسب ولاء حقيقي، أو غير حقيقي أو ابتزاز لرجال الدين من أجل استخدامهم لتهدئة تلك الثورات والأمثلة على ذلك كثيرة جداً بدأ منذ أكثر من 1950 عام إلى يومنا هذا

1- وقد كان من نصيب الثورة السورية التي قامت عام 2011 رؤية هكذا نماذج فرأينا وجود رجال دين قاموا بالاصطفاف خلف النظام السوري المجرم وأيدوا قتله

مقدمة: منذ فجر التاريخ لعبت الأديان دوراً محورياً في تشكيل المجتمعات البشرية وتوجيه مساراتها السياسية والاجتماعية ورجال الدين بوصفهم حراساً للقيم الروحية والأخلاقية حسب زعم متبعيهم كانوا دائماً جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي والسياسي للدول والمجتمعات، وفي هذا السياق يبرز دور رجال الدين في تثبيت الحكم كموضوع مثير للاهتمام والجدل حيث يمكن أن يكون تأثيرهم سلبي أو ايجابي حسب المنظور الذي ننظر منه وذلك على استقرار الأنظمة المتحكمة

رجال الدين تاريخياً

ارتبط رجال الدين بالحكم في العديد من الحضارات والدول بدءاً من الإمبراطورية الرومانية ثم الفارسية وتلاها بعد ذلك

زوايا الوقت

من التعلق... لك، وذكريات صغيرة تسكن جيبك،
سأغيب لأثبت لقلبي أنني قوية،
وسأفشل غالبًا، ولكن لا بأس... الفشل
في الحب فضيلة حين يكون المبتغى
هو أنت. وتحبك بصمت يتقن الغرق.

كن مطمئنًا، لن أترك خلفي سوى دعائي



زوايا الوقت

أراك وأراك حتى تختلط بك ملامحي،
حتى لا أفرق بين نبضي ووجودك.

أنا امرأة تعلّمت أن تخبئ شوقها في
كلمات عابرة، في ضحكة خجولة، في
نظرة لا تستقر...

ولكنني حين أختلي بنفسي، أفكك كل
ذلك، أبعثر الحروف حتى أراك فيها، أراك
حرفًا أولاً وآخرًا...

أنا امرأة تريد أن تشاركك صمت المقاهي،
أن تقرأ ملامحك أكثر من الكتب، أن تتكئ
على كتفك كأن العالم كله صار مستقرًا
هناك...

أنا امرأة تشتهي أن تمشي معك تحت
أول المطر، أن تضع كفها في يدك
وتغني بلا صوت، أن تسألك أسئلة غبية
عن معنى السحاب، وسبب تقلبات قلبها
حين تراك...

أنا تلك التي تفتعل الغياب، وتختبئ
خلف الكلمات، وتراقبك من بعيد حين
تظن أنها نسيته

سأغيب قليلًا، لا لأنني لا أريدك، بل لأنني لا
أستطيع أن أكون حاضرة دومًا بهذا الكم



أ. عراب القصيدة

ألمحك في زوايا الوقت الخالية، في
التفاصيل التي لا ينتبه إليها أحد، في
نسمة تعبر وجهي ثم تختفي وكأنها
كانت رسالتك...

أراك كلما حاولت نسيانك، كلما رتبت
فوضى قلبي، كلما نفضت الغبار عن
رفوف اشتياقي...

كأنك موسيقى قديمة، أعرفها جيدًا،
تعيد ترتيب دقاتي بمجرد أن أسمع
مقطعًا منها مصادفة

هل تصدق أنني بدأت أشتاقك حتى في
اللحظات التي تكون فيها قريبًا؟

كأن حضورك لا يكفيني، كأنني أريد أن

عالم بلا مبادئ (الجزء الأول)

وكأنَّ السماء قد خرجت عن صمتها،
وبدأت بإظهار حزنها وبكت
تخلَّت إحدى الأمهات في هذه الليلة عن
طفلها، كما هو معتاد، ولكنها تخلَّت عنه
بالقرب من الجبل الذي يسكنه العجوز

بدأ الطفل بالبكاء بشدة، ولكن صوت
المطر قد تغلَّب على صوت بكائه، ولولا
قوة سمع هذا العجوز - حيث كان يدرّب
حواسه لكي يستطيع النجاة إذا أغار عليه
أحد في هذا العالم المليء بالخوف لما
كان لينتبه للطفل....

سَمِعَ العجوز بكاء الطفل، ثم نظر إليه
باستنكار وأسف وحمله بين يديه، وأخذ
يُحدث نفسه بصوت يكاد يكون مسموعاً
وهو يصعد الجبل

«طفل آخر تركته أمّه...»

سكت قليلاً، وكأن فكرة قد زارت عقله
لتوّها، ثم أكمل قائلاً:

«إذن، سأقوم بتربيته على المنهج
الصحيح، بعيداً عن هؤلاء الهمج
لعله يكون شرارة أمل في هذا العالم
الكئيب»



أ. منة الله نصر حماقي

في ظل كل هذا القبح، كان هناك رجل
عجوز لم يستسلم لخوفه، وأبى أن يكون
سجيناً في هذا العالم

بل أحبَّ ألا يتخلَّى عن إنسانيّته أو
مبادئه، وفضّل أن يكون سجيناً داخل
عقله

عاش بعيداً عن الناس، فوق جبل بعيد
عن المدينة

أحبَّ العزلة ورفض أن يتخلّى عن مبادئه
وبالطبع رفضه الجميع، ولقّبوه
بـ«المجنون الأحمق»، وكانوا ينتظرون كلّ
فرصة ليقتلوه.

في ليلة شتوية باردة، كان المطر يهطل

عالم بلا مبادئ (الجزء الأول)

قام العجوز بتربية الطفل على الفطرة
والأخلاق السليمة، وأطلق عليه اسم
«آدم»

وعندما بلغ آدم سن العشرين، لم يكن
مسموحاً له من قبل أن يتخطى حدود
الجبل.

وكل مرة كان يسأل فيها عن السبب،
يخبره العجوز أن ذلك من أجل مصلحته...

لكن الحال لم يستمر على هذا النحو إلى
الأبد، فقد تغلَّب الفضول على آدم،
وقرر أن يرى بنفسه ما يوجد خلف الجبل،
مخترقاً القاعدة الوحيدة التي وضعها
العجوز...

وفي أحد الأيام، قرّر العجوز أن يذهب إلى
المدينة ليشتري بعض الأشياء، فاستغلّ
آدم هذه الفرصة، وقرّر الخروج

بدأ آدم السير باتجاه المدينة، فرأى
مجموعة من الشباب يقفون في أحد
الشوارع الجانبية، يتسامرون

كان في فم أحدهم لفافة من الورق
ينبعث منها دخان.

تساءل آدم في نفسه عن هذا الشيء

الغريب، لأنه لم ير مثله قط،
وقرر الاقتراب منهم ليسألهم:

آدم: هل أنتم أصدقاء؟
وما هذا الشيء الذي تضعه في فمك؟
الشاب بسخرية: هل أنت معتوه؟
آدم باستغراب: معتوه؟... ما معنى هذا؟
الشاب: أعتقد أنك ستفهم إن فعلت ذلك
وبدأ الشاب في ضرب آدم، الذي لم يفهم
ما الذي يحدث له

ثم تدخل الآخرون، وبدأوا جميعاً بضربه
دون رحمة

الشاب: هل قلت إننا أصدقاء؟ لا، لا يوجد
هنا مثل هذه العلاقات الشريفة.. نحن
فقط نُسلّي بعضنا البعض،
وأنت... كنت مجرد وسيلة تسلية لنا.
والآن انتهت.

تركه الشاب أرضاً في حالة يرثى لها،
لكن عقل آدم المليء بالأسئلة لم يترك
له الفرصة ليظل هكذا

انخدع مرّة أخرى بالفضول، فقام ليُكمل
جولته في هذه المدينة الغريبة

وفي تلك اللحظة، عاد العجوز إلى البيت،

عالم بلا ميادئ (الجزء الأول)

على قيد الحياة
خرجت الشرطة وتركت العجوز في حالة
يُرثى لها، كان يتأوه من الألم، فقد بلغ
من الكبر عتياً

رد العجوز بصعوبة: لا يهم... أين كنت يا
بُني؟

آدم: آسف، لقد كنت في المدينة
العجوز: إذن، علمت...

آدم: علمت ماذا؟
العجوز: استمع لي جيداً يا بُني... لا تتخلَّ
عن مبادئك أبداً...

صعد آدم الجبل، وعند رؤيته لأشخاص
غريبين لم يتعرف على ملامحهم بسبب
ظلام الليل، قرر الاختباء خلف أحد الأحجار
الكبيرة.

بدأ العجوز يسعل، ثم طلب من آدم أن
يجلب له كأساً من الماء

وعندما تأكد من ذهابهم، هرول مسرعاً
ليرى ماذا حدث...

وضع آدم رأسه برفق ليستند على أحد
الكراسي، ثم ذهب لإحضار الماء

عاد آدم بعد بضع لحظات، ليُشرب العجوز
الماء، لكنه اكتشف أنه قد فارق الحياة

عند وصوله للبيت، رأى الباب مفتوحاً
على مصراعيه، فانتابه القلق للحظات،
ولكن قلقه تحوّل إلى رعب شديد عندما
رأى العجوز مُلقى على الأرض، يصارع بين
الحياة والموت...

توقّف قلبي للحظة، وانهمرت الدموع
من عيني...

ذهب إليه مسرعاً، ورفع رأسه ليضعه
على كتفه، وبدأت الدموع تتجمع في
مقلتيه، وقال بصوت مبحوح
ما الذي حدث لك؟

يتبع في العدد القادم...

عالم بلا ميادئ (الجزء الأول)

وبداً يبحث عن آدم، لكنه لم يجده..

فزع العجوز حين أدرك أن آدم قد غادر
العُش، وأنه لم يكن قد حسب حساب
هذه اللحظة

استمر آدم في التجوال داخل المدينة،
وعلامات التعجب والاستفهام لم تفارق
عينيه...

مرّ على مبنى كُتب عليه:
«محكمة الظلم» وسمع شتائم في كل
مكان حتى ظنّ أنها مجاملات
رأى الكثير من الناس يخدعون، وينصبون،
ويحتالون اقشعر بدنه مما رأى، وقرر
العودة إلى الجبل، على أمل أن يجد
إجابة لتساؤلاته هناك...

في الجبل، بعدما فقد العجوز هدوءه
المعتاد، وسيطر عليه القلق، واقتحمت
عقله الأفكار، وفي أقصى مراحل توتره،
دفع باب المنزل بقوة، ودخل عليه بعض
الرجال، الذين عرفهم فوراً!

أنتم شرطة هذا العالم الفاسد،
ماذا تريدون؟

قال العجوز:
الشرطي: أنت متهم بالعديد من الجرائم،

ويجب أن تُحاسب عليها لكي لا تؤثر على
عقول الأطفال.

الشرطي: ابدأوا بالبحث عن الطفل.

العجوز: طفل؟ إنه في العشرين من
عمره الآن.

الشرطي: إذن تعرفه! سأعتبر هذا دليلاً
على كلامي.

العجوز: افعل ما شئت
«لم نجده»، قال شرطي آخر
الشرطي: أين هو أيها المجنون؟
العجوز: لا أعلم

اقترب الشرطي من العجوز وهو يحمل
عصاً خشبية، وبدأ بضربه وهو يقول:
أين هو؟! وإلا دفنتك حياً.

العجوز: لقد أخبرتك بالصدق، أنا بالفعل
لا أعلم.

الشرطي: الصدق؟ يا للانحطاط! سأعود
مرة أخرى لأستعيده، وعندها لن تبقى

متى؟

طفلُ القصائد حين في كفيك نام

ويغار من ثوب يضمك بعضه
أو نسمة تغتال من فمك الغرام

تنقضّ جدرانُ التصبر كلما
تبكي وتساءل كيف قد قُتل الغلام

وتطل لهفتك التي في داخلي
بقصيدة ظلت تفر من العظام

زمل بضمّتك الرقيقة لوعتي
بالبعد قد شيبّتني قبل الفطام

لم أعرف الأشواق قبلك في الهوى
لم أتبع الأوجاع عمدا في المنام؟

لم هاهنا ألقاك تتبعني إذا
ألقاك في وجه الخليقة في الزحام

أصبحت لا أقوى عليّ ملئتني
هذي الحروف إليك تقرؤك السلام

فمتى ستحنو ... حين تقرأ آية
تخذتك قبلة وجهها بين الأنام



أ.رشا بدر

متفاجئ بالشوك في ورد السلام
متناقل نبضي بأوجاع جسام

متمرد قلبي الذي أهداك نبضا
حين لم يخش التمرد حين هام

ويتمتم الوله البريء قصيدة
هل يا ترى تغتال في فمه الكلام...؟

يستعجل الدقات في السطر الذي
يحتاج تمتمة تطل من المسام

يحتاج طيفا ... أو خيالا جامحا
بحديث عينٍ دون حشرجة الخصام

يحتاج بسمتك التي يحيا بها

كينونة

حتى الجوع يجوع
والماء يلعن كل الأسماء

وفي الخلفية المعتمدة المضاءة
دم
دم

خمر
خمر
القوم مشغولون حتى جباههم

بالأفخاذ البيضاء والسمراء
يزيدون النار نشارات خشب وفحم
ينامون ملء القلب مخدّرين

بالكتب الصفراء والتعاويذ
وانا تائه في أوردتي المقهورة
ابحث عن متسع

لأدفن جراحاتي
أنام دونها وحدي
دون رعد الكوابيس



أ.عبد الحميد القائد

لا مطر هنا
لا صيف
لا شتاء

استرجعته الغيوم عنوة
وأنا ابحت عني في الهزيع الأخير
ربما ما قبل الأخير

لدرجة أن اسمي أضاع حروفه الهجائية
في ارتطامات البنادق
في زمن الموت المجاني جدا

وهم يشربون الدم خمرا ويثملون
يرقصون بالمناديل
بالمصابيح المزركشة

وسيمفونية القتل تدور

هي

كحمامة هاربة من برد كانون ثم سرعان
ما تستحوذ على مساحات شاسعة من
روحك لتستوطن فيها وتقيّدك بأصفاها
كرهينة خلف
... قضبان قلبها دون حراك

ستتعلق بها دون سابق إنذار وستجد
نفسك في كل يوم تقترب منها أكثر
وأكثر دون وعي منك...

لن تصغي أمام سحر ملامحها وجمال
حضورها لصوت عقلك... ستلقي به فوق
قارعة الطريق بلا عودة وتسير نحوها
كالأعمى بلا هدى ولا ضياء لا شيء تحمله
في ذاكرتك سوى صورتها المحفورة
فيها...

ستضطر مرغما أن تفصح لها عن حبك
دون تردد وبلا خوف أو خجل وستشعر
أن لكلمة أحبك في حضرة عينيها نكهة
خاصة تتذوق تحت لسانك مذاق حروفها
مع كل حرف وكأنك تنطقها لأول مرة....
وإن حدث وغادرت أفياء روحك فجأة أو
تسللت من أسوار قلبك خلصة ستجد
نفسك بعدها معطوب العواطف... أعرج
القلب... لا تصلح لشيء اسمه الحب...



أ.خالد جويد

في موقف ما ستجد نفسك تقف أمام
فتاة تدفعك بكل قوتك لتعشق ملامحها
حد الجنون...

ستبهرك برقة جمالها وعذوبة حديثها
وستزكم أنفك برائحة قربها لتجذبك
بهمسات صوتها نحو شباكها دون أدنى
مقاومة...

ستجد نفسك غارقا في غرامها دون
أن تعرف السبب وسترمي أمام سهام
عينيها كل أسلحتك وكأنك لم تكن يوما
ثائرا يحترف فنون النضال...

ستتسلل ملامحها لأعمق نقطة في
ذاكرتك بكل دهاء وهناك ستتكوم فيها

ميزان عينك



أ.همام صادق عثمان

أتيتك حاملاً حبي وشعري
فهل للشعر في عينيكَ وزن؟

عهدتُكَ عندما تمشينَ خجلى
تميدُ ربابةً ويغيبُ مزُنُ

فشقّي بين أحزاني قناةً
لفرحٍ لم يتحَ العدو حُزنُ

أراني فارغاً من كل شيءٍ
بأرضٍ لا تضمُّ ولا تحنُّ

بدونك تبعثُ الأشجارُ قيظاً
وعداًدُ الأسى لا يطمئنُّ

تخبّطُ بي الطريقُ وما عليه
وما بي أو به يهتاجُ جنُّ

كقلبي حينَ ماسَ الحبُّ فيه
فأضحى بالمشاعر لا يضمنُ

وما أغلى من الإحساس شيءُ
وليسَ سوى سِنِّي الحبِّ سنُّ

يمنُّ الكارهونَ ولو بقرشٍ
وما قابلتُ عشاقاً يمنُّ

سوى أنِّي أذكرُ كي تقرّي
فتكرارُ الهوى أبداً يُسنُّ

يتوجّني الغرامُ بتاج حلمٍ
عليكٍ وليسَ في جنبِي «معنُ»

كأنّك ساجني من غير ذنبٍ
سوى حبِّي، وهذي الأرضُ سجنُ

لا تستعملي الأسود

الآن
للشفة التي جارت؟

تدوسُ الروحُ
في الملكوتِ
جمراتِ الخطيئاتِ
ملاكٌ عن يمينِ العشقِ
يسألُنا عنِ الذاتِ
وآخرُ عن يسارِ القلبِ
يطوي صفحةً
الآتي..

عيونك بالدموعِ
الآن
تكتبُ في دمي الأزرقِ
وليت اللونُ
سيدتي
ببئرِ دموعنا يغرقُ..
ستنجو نجمةَ الأحلامِ
يا قلبي
فلا تأرقِ..

على بابِ نظرتُ إليكِ
قبلَ أفولِ
أقماري
مدارٌ يحتوي ذنبي
وآخرُ
روحك الساري

يداعبُ تمرَ خدينا
فنصرخُ
آه منك، وآه..
أودَّعه على عجلٍ
فيمنحُ
قبلةً وحياءً..

أحبُّكِ
قطعةً مرَّتْ
على المرأةِ
ظنَّتُ نفسَها أخرى
وأنَّ جنونَها يهواه
وليسَ سواكِ في صدري
تراقبُها عيونُ الله

عمودُ النورِ للأفلاكِ
يصعدُ
وأنتِ تودعين الغيمَ
لا تستعملي الأسودَ
بلِ ابتسمي لمجنونٍ
يمشطُ شعركِ
الأجعدُ

تلألؤُ الوهمِ والشيطانِ
يا مجنونتِي انهارتِ
ولا شيءٌ يعذبُني
سوى أنَّ الرؤى حارتِ
فهل تستغفرينَ

لا تستعملي الأسود

صدي نهديكِ إنني الجائعُ الأولُ
ترانيمي على الجدرانِ
طفلُ حنينها يأملُ
وبعضُ العشقِ سيديتي
يُعذِّبُ كي يرى أجملَ...

وهذي لحظةٌ عظمتُ
تلوُّحُ لي سماءُ الهمسِ
فأسالها إذا وفَّتْ
ديونَ حبيبها بالأمسِ
وأرجعُ ملءَ ذاكرتي
لأحفرَ وجهها في الشمسِ
أنا المعجونُ من جسدِ
يصوغُ قصائدي باللمسِ

أحبُّكِ
ليسَ للدُّنيا سوى طفلٍ
يعذبُني
ويسخرُ -إن رأى غضبي-
منَ الرُّجلِ الذي
منِّي
ويعبثُ في عنوانيني
إذا ما عاشَ
في الظنِّ..

أحبُّكِ
هل لنا في الليلِ
طفلٌ باسمِ إله؟



أ.محمود جمعة

وكنا
حينَ يأخذنا بساطُ الريحِ
مُتَّجِهًا بلادَ اللهِ
خلقَ اللهُ
أوَّهمَ البحرَ؛
يقرأ سورةَ الأشباهِ
فكيفَ ستذكرُ
الشيطانَ
أشعارَ الفتى الأوَّاه؟

وكانَ البحرُ إنسانا
بحبِّ لا يُعاتِبُنَا إذا فاحتِ خطايانا
وتجلدُنَا بلادُ التيهِ
سبعينا
إذا ما العشقُ أغوانا..

أعيريني

آهات جنائزية



أ.مختار يوسف مختار

يا قوم إني واجد ووحيد
نفسي وقلبي حزنهن شديد
فاليوم ما أبغي لفقد حشاشتي

يوما أعيش به وأنت فقيد
فلتوقفوا الساعات لست أريدها
والهاتف الرنان لست أريد

ولتمنعوا كلبا غداة نباحه
والمعزف الطراب حين يمد
فاليوم حزن من فراق أحبة

والدهر هذا اليوم ليس يحيد
يا طائرات الجو كتي فوقنا
ولتكتبي في الجو «مات سعيد»

يا شرطة الطرقات عمت كظة
فلتقفزوا بالقطن وهو غميد
يا أيه الطير الهديل محلقا

جيد بلا طوق، وأنى العيد؟
قد كان يومي شغله وسراحه
جهتي التي أمضي لها وأعيد

قد كان آنائي صباح فاتح
سيان أم ليل علي مكيد
قد كان حرفي إذ نثرت مسطرا

وهو الذي شعري إليه قصيد
لكنه في اليوم أصبح راحلا
وظننت معه الحب قبل خليد

كدر أيا ربي وقيد النجم ف
الضوء الذي من فقده لفقيد
واخسف لنا القمر المضيء وأنسه

والشمس يا ربي كذاك نريد
فاليوم لا أحد تراد فعالة
واليوم لا شيء أراه مفيد

لا تستعملي الأسود

غدا أحساسك المجروح

غداً
سأنام ملء تراب
هذي الأرض
وكل نوافل الدنيا
ستصبح في عيونك
فرض
فصلي الآن سيدتي
وردي للضريح
القرض..

وهياً
أغلقي الأبواب
وانسحبي
هناك ذئاب
سيسرق يوسف روعي
ويعطيها لمن في الباب
فإن قد القميص
الآن
لا تسترسلني بعتاب
فكل المتعبين أنا
وكل الذاهبين
تراب

فهل ستعيش من بعدي
وشائج
حبنا الناري؟

أنا في كربلاء الآن
أخفي
كل سوءاتي
فلا تستغربي شططي
ولا تستعذبي
ذاتي
سنطعم حبنا الناري
أحلام المسافات

أنا اللاشيء
بل والشيء،
والموجود والفاني
على مهل
توحد فيك
روح الوحدة العاني
(أسير على خطوط يديك)
أرفو ثوب أحزاني...

عيونك تقتفي أثري
وتكتبني حديث الروح
ولست سعيدة مملكتي
إذا جاء
الذي سيروح
أنا الحلاج يعدمني

عدي إلى حمص

وأصوات المبيع. والزمور
على العاصي تنهنا الخمور
إلى (الروضة) (أبو كامل) ينادي
بنارات أتيينا يا حضور
وفنجان من البن بهال
تصاعد منه أبخرة حرور
وكأس الشاي ممزوج بنوع.
من الأزهار فالطعم عطور
وبنيان ومن سود حجار
بناها الأهل اذ عبرت عصور
ولكن الحضارة فيها تزهو
وتشهد عن معالمها القصور
وديك الجن) أدعوه لكأس
أيا (حمص) العدية رغم بعدي
أحن إليك يحدوني الشعور

حمص: مدينة في وسط سوريا-العاصي: نهر يمر غربي حمص - الدبلان: شارع مشهور للمشايير
في حمص - زنار مريم: إشارة إلى كنيسة أم الزنار في حمص- مريم: السيدة العذراء- القديس
جاورجيوس: قديس نصراني بنيت كنيسة على اسمه في حمص وغير حمص -؛ ابن الوليد: خالد
بن الوليد الذي فتح حمص- حميدي الشوارع: شارع الحميدية في حمص-الروضة: مقهى مشهور
في وسط حمص- ابو كامل: اسم النادل في مقهى الروضة- ديك الجن: الشاعر الحمصي. الذي
أحب وردة. النصرانية وتزوجها ثم قتلها وندم-وردة: وردة النصرانية حبيبة ديك الجن وزوجته-
الميماس: حي من أحياء حمص المشهورة

عدي إلى حمص



أ.مطانيوس مخول

الى القديس(جارجوس)أصلي
وتحمل للمقامات النذور
إلى (ابن الوليد) في ضريح
يقيم خالد البطل الهصور
وأسجد تحت قبته أحيي
بطولات ويستعلي النشور
إلى تلك القلاع صامدات
على جدرانها ماض وقور
إلى ميدان ساعتهما لأصغي
إلى دقائقها حيث تشير
إلى التوقيت قد آن أوان
لأعمال لتنتهي الأمور
وأدخل للسراي باعتزاز
أمام بابها يقف الخفير
إلى الحلوى بآنية نحاساً
صدوراً قربها نظمت صدور
(حميدي) الشوارع فيه تمشي
ويسمع في جوانبه الصرير
بقرع مطارق فوق حديد

إلى(حمص) يجد بي المسير.
أرافق كل ذي جناح يطير
إلى(العاصي) إلى الدبلان أهفو.
إلى أحيائها حيث أدور
بأعتاب الأحبة من رفاقي.
وأكوام الحجارة يا قبور
إلى تلك الكنائس في قباب
أضيء الشمع يحترق البخور
إلى زنار (مريم) حيث يحمي
مصاناً رغم ما مرت دهور
كأقدس ما تبقى من ثياب
من العذراء يسطع منه نور

العشق راقٍ والنفوس مظهره

مَا عَادَ مِنْ أَعْمَارِنَا كَيْ نَخْسِرَهُ فَلِمَ التَّرَاخِي كَيْ نَعِيشَ لِحُبِّنَا
اللَّهُ قَدْ خَلَقَ الْفُؤَادَ بِفَطْرَةٍ فَلَقَدْ أَضْغْنَا مِنْ هَنَانَا أَكْثَرَهُ
عِشْقِ الْحِسَانِ وَبِالْهَوَى قَدْ عَمَّرَهُ أَرَأَيْتَ عُمَرَاءَ فِي الْوُجُودِ بِعَائِدٍ
مَهْمَا كَتَمْنَا مِنْ هَوَانَا بَرْحَهُ أَرَأَيْتَ مَنْ رَفَضَ الرَّجِيلَ فَأَخَّرَهُ
فَضَحَ الْحَنِينُ هَوَى كِلَانَا أَضْمَرَهُ مَنْ يَمْنَعُ الْقَلْبَ الْحَيَاةَ إِذْ الْهَوَى
تُخْفِي النُّفُوسُ أَوَارَهَا بِتَدَلُّلٍ يَرْجُ الْهُدَى مِنْ رَبِّهِ وَالْمَغْفِرَةَ
تَهْمِي الدُّمُوعُ عَلَى الْخُدُودِ لِتُسْفِرَهُ

وردتي



أ.حميد العلواني

مفعمة بالحب معزوفتي..
حملت لأجلها قيثارتي
اسندتها على خالصرتي
اكتب لها أمواج أبياتي
اعزف لها أوتار حياتي
فقد لا يفهم الليل ما تحمله كلماتي

مفعمة بالحب وردتي..
زينت اروقتي ومملكتي
هي رحلتي وعودتي
مفعمة بالحب معشوقتي..
تشدو ترانيم صوتي
تعطر بشذاها أمتعتي
وأضاءت ليالي عتمتي

العشق راقٍ والنفوس مظهره

مُضْنَاكِ يَا أُخْتَ الْبُذُورِ وَضِيَّهَا خَبِرَ الْجَمَالَ مِنَ النِّسَاءِ وَخَبَرَهُ
لَكِنَّ وَجْهَكَ فِي النِّسَاءِ عَجِيبَةٌ صَبَغَ الصَّبَاحَ مِنَ الضِّيَاءِ فَنَضَّرَهُ
زَهْرُ الرَّبِيعِ عَلَى الْخُدُودِ بِوَجْنَةٍ أَهْدَى الْوُجُودَ مِنَ الرَّجِيحِ فَعَطَّرَهُ
قَرَضَ الشِّفَاهِ مِنَ الشِّفَاهِ وَخَلَفَهَا أَنْضَادُ نُورٍ لِعُقُولٍ مُخَيَّرَهُ
تَمْشِي فَتَرْفُقُ بِالطَّرِيقِ تَلَطُّفًا كَالطُّفْلِ يَخْبُو فِي الطَّرِيقِ لِيَعْبَرَهُ
وَسَأَلْتُهَا وَأَنَا الْعَلِيمُ بِرَدِّهَا بَيْنَ اللَّحَاطِ عِيُونُهَا أَمْ جَوْهَرَهُ
وَسَأَلْتُهَا أَمِنْ النِّسَاءِ بِأَرْضِنَا وَيَدَاكِ تَانِ أَمْ الشُّمُوعُ مَنُورَهُ
وَهَلِ الْكَلَامُ إِذَا سَمِعْتَ تَرَنُّمَ أَمْ سِحْرُ صَوْتِكَ فِي النُّهَى قَدْ أَسْكَرَهُ
أَتَرَكْتِ شَيْئًا مِنْ جَمَالِ النِّسَاءِ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ لِلنِّسَاءِ لِتُظْهِرَهُ
يَنْبُوعُ نَهْرٍ مِنْ سَحَائِبِ وَضْلِهَا شَوْقُ تَنَامَى فِي النُّفُوسِ فَفَجَّرَهُ
رُوحَانِ فِي أَفْقِ الْوُجُودِ تَلَاقِيَا الْعِشْقُ رَاقٍ وَالنُّفُوسُ مُطَهَّرَهُ
وَدَعِيَ الْعَوَالِمَ فِي الْخِصَامِ وَرُزْنَهَا



أ. صلاح أمين

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَمَالَ وَصَوْرَهُ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْعُيُونَ لِتُبْصِرَهُ
عَيْنُ كَعَيْنِ النَّاسِ إِلَّا نَهَا تَغْرُو الضَّمِيرَ مِنَ الْفُؤَادِ لِتَأْسِرَهُ
وَكَلَامُهَا كَشَفَاهَا قُلْ بَلَسَمًا تَشْفِي الْجِرَاحَ مِنَ الْحَبِيبِ مُخَدَّرَهُ
قَدَّرُهَا عَلَى النُّفُوسِ بِنَظَرَةٍ وَقَعُ اللَّحَاطِ عَلَى الْحَشَا مَنْ قَدَّرَهُ
حِينَ التَّفَتُّ لِلْحِظَةِ لِأَنْتَوِي وَلَمَحْتُ عَيْنًا لِلْغَزَالِ مُحَوَّرَهُ
أَذْرَكْتُ أَنِّي فِي الشَّرَاكِ مُقَيَّدٌ وَالسَّهْمُ الْقِي فِي اللِّسَانِ فَعَثَّرَهُ
فَتَرَكْتُ عَيْنِي وَالْفُؤَادَ مَعَ الْحِجَا يَشْكُو الطَّرِيقَ لِمَنْ يُفِيقُ لِيَعْذَرَهُ

المراقبة الإدارية وخطرها على المجتمع والدولة



10- ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين. ساحات صراع وتصفية حساب، بدل النهوض بها وجعلها أداة بناء.

4- تفشي الفساد، فالمرهق الإداري يسعى إلى مصالحه الشخصية على حساب الصالح العام.

5- فقدان ثقة الناس في القيادات والمسؤولين.

6- إحباط المبدعين والأكفاء؛ إذ لا يجدون إدارة ناضجة تقدّرهم وتستعين بهم.

7- تهديد الاستقرار المجتمعي والسلم الأهلي؛ لأن الإدارة المراهقة تُعمّق الفجوة

10- ازدواجية المعايير والكيل بمكيالين.

خطر المراهقة الإدارية:

والمراهقة الإدارية ليست مجرد سلوك شخصي يقتصر ضرره على الشخص نفسه، بل هي خطر يهدد المجتمع كله.

فهو تؤدي إلى:

1- هدر الموارد بسبب القرارات غير الناضجة.

2- خسارة الكفاءات بسبب الإقصاء.

3- إضعاف المؤسسات وتحويلها إلى

المراقبة الإدارية وخطرها على المجتمع والدولة



د. شادي صلاح محمود
ناقد سياسي وأكاديمي سوري

1- عدم الاستماع إلى النصيحة الناضجة من ذوي الخبرة والتجارب، وذلك لأنها تخالف هوى المراهق وما تشتهيحه نفسه.

2- اتخاذ قرارات ارتجالية يراعى فيها المصلحة الشخصية لا العامة.

3- الحكم على الآخرين بمعيار الولاء والعاطفة، لا الكفاءة والعلمية.

4- الإقصاء والتهميش للكفاءات بدلاً من إشراكها.

5- تقريب المداخن الفاسد، وإقصاء المصلح القائد.

6- اعتبار كل نقد تهديداً، ووصف الناقد بالحاقد والحاسد والصائد.

7- الاهتمام بالمظاهر على حساب الجوهر، مثل التركيز على المؤتمرات والشعارات والصور واللقاءات الإعلامية أكثر من الإنجازات.

8- ضعف تحمل المسؤولية وإلقاء اللوم على الآخرين عند وقوع الأخطاء.

9- خرق القاعدة، وبعج القانون.

يحتاج المجتمع إلى إدارة واعية ورشيقة قادرة على استثمار موارده وكفاءاته، والنهوض بمؤسساته وأبنائه، لكن أحياناً نجد أن بعض القادة أو المسؤولين يتصرفون بأسلوب يشبه سلوك «المراهق» الذي يفتقر إلى النضج، وهو ما يُعرف بالمراهقة الإدارية التي هي حالة من عدم النضج لدى من يتولون مناصب إدارية أو قيادية، تتجلى في تفكيرهم غير المنطقي، وممارستهم غير المنضبطة، وأدائهم غير المحسوب، وقراراتهم غير المدروس، وإن المجتمع الذي يديره مراهقون عُرضة للدمار، والمجتمع الذي يديره راشدون عرضة للاستقرار.

ومن مظاهر هذه المراهقة:

المراهقة الإدارية وخطرها على المجتمع والدولة



يقتضيه الحق.

وأخيراً:

إن مراهقة بعض مسؤولي الحكومة كفيلة وحدها بتدمير المجتمع، وبدمار المجتمع دمار الدولة، فيا أيها الإداريون المراهقون، لا تجعلوا المجتمع يدفع ثمن مراهقتكم، ولا تكونوا معول هدم فتؤتى الدولة من قبلكم!

6- على الدولة أن تحجر على كل إداري مسؤول يصرّ على معالجة أمور مؤسسة ما بأسلوب المراهقة؛ فهو مصدر خطر على استقرار المجتمع وسمعة الدولة، وإن أي سلطة لا تكبح جماح المراهقين وتتعامل معهم بالحجر، تكون ضحية حماقتهم، وإن سوريا اليوم الوليدة لا تحتمل تصرفات صبيانية، ولا سلوكيات عبثية، ولا مسؤولين مراهقين يقودهم الهوى وما تشتهيئه النفس، لا الشرع وما

المراهقة الإدارية وخطرها على المجتمع والدولة

فرص الانحراف الإداري.

بين الناس ومؤسساتهم.

سبل علاج المراهقة الإدارية:

5- تعزيز قيم المسؤولية والأمانة بوصفها جزءاً من التربية الإدارية، وعلى رأس هذه القيم إسناد الأمر إلى أهله ولو كان بين المسؤول وبينه عداوة، امتثالاً لقوله تعالى:

﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة: ٥٠]

أي: لا يمنعكم كرهكم لإنسان من أن تعطوه حقه، وتنزلوه منزلته التي له، وتسندوا إليه الأمر الذي هو أهله.

1- التأهيل والتدريب المستمر للمسؤولين على القيادة الرشيدة.

2- تشجيع ثقافة الحوار والشورى داخل المؤسسات التي تقضي على الانفرادية والاندفاع، وتؤدي إلى القرار الرشيد.

3- الاعتماد على الكفاءات لا على الولاءات في اختيار القيادات.

4- نظم رقابية ومحاسبية تقلل من



٣٩	توحشت صوتك	٢	النسيج الاجتماعي السوري
٤٠	زياد الربباني	٦	السويداء.. المخاض العسير: هل من حلول؟
٤٢	ثمار الجنة	٨	خريف سوريا توازن للمنطقة أم خلط للأوراق !
٤٦	الضجيج العذب	١٢	الانتقال السياسي في سورية .. وتحديات الامر الواقع
٤٨	دور رجال الدين في تثبيت الحكم	١٦	الدين والسياسة: تقاطع يحدد مصير المنطقة
٥٠	زوايا الوقت	١٨	العنصرية الاجتماعية
٥٢	عالم بلا ميادئ (الجزء الأول)	٢٠	عبد الله النديم خطيب الثورة
٥٦	كينونة	٢٣	صمت متسلل
٥٧	متى؟	٢٤	جدتي
٥٨	ميزان عينك	٢٥	إذا لم تكوني، لن أكون
٥٩	هي	٢٦	على الأطلال
٦٠	لا تستعملي الأسود	٢٩	الربيع الجريح
٦٣	آهات جنائزية	٣٠	مشهد
٦٤	عد بي إلى حمص	٣٢	دراسة في الأدب الكردي النسوي المعاصر
٦٦	العشق راقٍ والثفوش مُطَهَّرَةٌ	٣٦	يا فلسطين
٦٧	وردتي	٣٧	أنا لا أكتب عبتاً
٦٨	المراهقة الإدارية وخطرها على المجتمع والدولة	٣٨	من ذكرياتي

الوعي السوري من أجل الوطن والإنسان

رئيس التحرير:
د. أحمد نجار

مسؤول القسم الاجتماعي:
د. شادي صلاح محمود

مسؤول القسم الثقافي:
أ. رنا جابي

مسؤول القسم السياسي:
د. زكريا ملاحفجي

التصميم الفني:
عبد الكريم الفاني



سياسية - ثقافية - اجتماعية